أَلْفِيّةُ التاريخ

من بدءِ الخلق وقصةِ آدم عليه السلام
إلى عام ١٤٣٢هـ

تأليف

جبران بن سلمان سحاري.

تقديم :

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمَري

أستاذ التاريخ والحضارة

عضو المجلس البلدي بمدينة الرياض.

الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

Prof. Abdulaziz Ibrahim Al Omary

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمري

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه الألفية المنظومة للأستاذ جبران بن سلمان بن جابر سحاري، التي كتبها شعراً في التاريخ منذ خلق آدم ﷺ إلى أيامنا الحاضرة، تدور مع الإنسان مروراً بأنبياء الله ورسله وسيدهم محمد ﷺ وأيامه المباركة على الإنسانية جميعاً ثم بدول الإسلام المختلفة وصراعها مع أعدائها ومحطاتها الخاصة مثل أيام صلاح الدين وتحرير الأقصى وأيام الإسلام ودوله الأخرى التي سادت العالم كالعثمانيين وغيرهم حتى العصر الذي نعيشه في بلاد الحرمين حفظها الله وأهلها وقادتها من كل مكروه وأعز أمة محمد ﷺ ونصرها على أعدائها.

وقد ألفيت كاتب العمل بنظمه الشعري ماهراً في انتقاء الحوادث ونظمها وإيجازها، محاولاً جمع الأحداث وإيراد ما يراه أكثر أهمية، مع الصعوبة البالغة في ذلك، وما كتبه يذكرنا بأسلوب الأوائل من العلماء في نظم العلوم شعراً وتيسيره للحفظ، ومن ثم إتاحته بعد ذلك للشراح، وهذا الأسلوب الذي لازم الثقافة الإسلامية مقروناً باللغة العربية الراقية وآدابها أراه أمام ناظري بما ألفه الأستاذ جبران من نظم يستحق الإشادة ويستدعي من أهل اللغة والتاريخ الاطلاع والإفادة.

ومن خلال قراءتي لما نظم أحس أنني أمام قدرة عالية من الشعر والتميز والاطلاع من شاب لا يزال في مقتبل عمره، أرجو أن يكون له شأن كبير في اللغة والعلم والأدب في زمن نحن بحاجة فيه إلى الإبداع وإحياء أساليب أوائلنا المتميزين في العلوم والتراث وأدواته اللغوية والفنية.

أسأل الله له مزيداً من العلم وتوفيقاً في العمل وأن ييسر له لما يحبه ويرضاه.

أ. د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمري

أستاذ التاريخ والحضارة

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د عبد العزيز بن ابراهيم العمري

هاتف: ٢٦٩١٥١٥ ٠١ فاكس: ٢٦٣٦٨٦٣ ٠١ ص.ب ١٠٠٤٣٧ الرياض ١١٦٣٥ بريد إلكتروني: azizomary@hotmail.com

Tel.: 01 2691515 Fax : 01 2636863 P.O.Box 100437 Riyadh 11635 Email : azizomary@hotmail.com

تقديم الطبعة الأولى

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمَري

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه الألفيّة المنظومة للأستاذ/ جبران بن سلمان بن جابر سحّاري، التي كتبها شعراً في التاريخ منذ خلقِ آدم عليه السلام إلى أيامنا الحاضرة، تدورُ مع الإنسان مروراً بأنبياء الله ورسله وسيدهم محمد ﷺ وأيامه المباركة على الإنسانية جميعاً، ثم بدول الإسلام المختلفة وصراعها مع أعدائها ومحطاتها الخاصة مثل أيام صلاح الدين وتحرير الأقصى وأيام الإسلام ودوله الأخرى التي سادت العالم كالعثمانيين وغيرهم حتى العصر الحاضر الذي نعيشه في بلاد الحرمين حفظها الله وأهلها وقادتها من كل مكروه، وأعز أمة محمد ﷺ ونصرها على أعدائها.

وقد ألفيتُ كاتبَ العمل بنظمه الشعري ماهراً في انتقاء الحوادث ونظمها وإيجازها محاولاً جمعَ الأحداث وإيراد ما يراه أكثر أهمية مع الصعوبة البالغة في ذلك!

وما كتبه يذكّرنا بأسلوب الأوائل من العلماء في نظم العلوم شعراً وتيسيره للحفظ، ومن ثم إتاحته بعد ذلك للشُّرّاح.

وهذا الأسلوب الذي لازم الثقافة الإسلامية مقروناً باللغة العربية الراقية وآدابها أراه أمام ناظري بما ألفه الأستاذ جبران من نظمٍ يستحق الإشادة، ويستدعي من أهل اللغة والتاريخ الاطلاع والإفادة.

ومن خلال قراءتي لما نظمَ أُحسُّ أنني أمام قدرةٍ عاليةٍ من الشعر والتميز والاطلاع من شابٍّ لا يزالُ في مقتبل عمره.

أرجو أن يكون له شأنٌ كبيرٌ في اللغة والعلم والأدب في زمنٍ نحن بحاجةٍ فيه إلى الإبداع وإحياء أساليب أوائلنا المتميزين في العلوم والتراث وأدواته اللغوية والفنية.

أسأل الله له مزيداً من العلم وتوفيقاً في العمل، وأن ييسر له لما يحبه ويرضاه.

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمَري.

أستاذ التاريخ والحضارة

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة [سابقاً].

مقدمة المؤلف للطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذه «**ألفيتي في التاريخ**» نظمتها لما للتاريخ من أهمّيّةٍ بالغةٍ في حياة الأمة الإسلاميّة، وقد انطلقتُ فيها من بدءِ الخلق وقصةِ آدم عليه السلام معرجاً على «**قصص الأنبياء**» عليهم الصلاة والسلام مع ذكر العظات والعبر من قصصهم قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾ [يوسف: ١١١].

وأذكر مع ذلك الأحاديث الصحيحة في أخبارهم وأقوال العلماء والمفسرين، ثم عرجتُ على أحداث «**السيرة النبوية**» سيرة نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضي الله عنهم، ثم ذكرتُ بعد ذلك «**سيرة الخلفاء الراشدين**» في دولتهم الإسلامية، ثم تناولتُ تاريخ الدول الإسلامية كـ«**الدولة الأموية**» و«**الدولة العباسية**» ثم الدول المتتابعة بعد ذلك، كما ذكرتُ سيرَ العلماء والأبطال المجاهدين ومن سار على منهاجهم في الدعوة إلى الله ونصح الأمة، وهكذا تمت الألفية بحمد الله وتوفيقه إلى هذا العهد الزاهر الذي نعيشه في المملكة العربية السعودية حفظها

الله وجميع قادتها وعلمائها من كل مكروه.

ولأهمية التاريخ كما أسلفتُ فقد تسابقَ إلى الكتابة فيه علماءُ الإسلام وخلدوا أمجاداً عظيمة ذهل منها الجمهور، وأنصت لها الدهر، وصفق لها التاريخ، وأنا إذ أسطِّرُ هذه (الألفيّة) أهديها إلى جيل الأمة الإسلامية، وأرجو من الله العلي القدير أن أرى لها أثراً حسناً، ولا يخفى على كلِّ قارىءٍ أن عُمدتي في تأليفها بعد الكتابِ والسنة: كلام العلماء في مؤلفاتهم الحافلة بالتاريخ الإسلامي كـ«**تاريخ الأمم والملوك**» لإمام المفسرين والمؤرخين ابن جرير الطبري و«**البداية والنهاية**» للحافظِ ابن كثير، و«**الكامل في التاريخ**» لابن الأثير الجزري رحمهم الله جميعاً، وغيرها من المؤلفات، وبعد الفراغ من كتابة هذه (الألفية) عرضتُها على فضيلة الشيخ/ عبد الله بن محمد (سفيان) الحكمي - حفظه الله - فقرأها، وقيّد عليها ثلاثَ عشرة ملحوظة - جزاه الله خيراً - وقد استدركتها، وغالبها اقتراحات بتغيير بعض الأبيات، كما أفادني بتعديلٍ في المقدمة في البيت الخامس وهو:

سألتُ ربي غايةَ الأسحار وقايةً لي من عذابِ النار

فاقترح أن يكون الشطر الأول: (في دجى) بدل: (غاية) فأجبته إلى هذا فصار البيت هكذا:

سألتُ ربي في دجى الأسحار وقايةً لي من عذابِ النار

واستفدتُ منه فوائد جمة مشافهة - أثابه الله الثواب الجزيل -.

وبينا أنا أنظم هذه الأبيات أتذكرُ أمجاد الأمة الإسلامية الغابرة التي حفظها لنا التاريخ، وأشاهدُ ما لحقها من أحداثٍ متتالية مرت بحلوها ومُرِّها فتدمعُ عيني حسرةً وأسفاً على ضياع تلك الآثار، وخصوصاً لما وصلتُ إلى دولة المسلمين في (الأندلس) !

وقد شاركني هذا الشعور أستاذي الكريم المؤرخ/ عبد العزيز العُمَري الذي تفضل مشكوراً بكتابة مقدمةٍ لهذه (الألفيّة) رغم كثرة أعبائه ومشاغله وخصوصاً بعدما صار عضواً في المجلس البلدي - جزاه الله خير الجزاء -.

كما شجّعني على طباعة هذه الألفية ونشرها وساندني في ذلك - أثابه الله -.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينفع بهذه (الألفيّة) كلَّ من قرأها، أو حفظها، أو شرحها، أو ساهم في نشرها؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين.

وكتبه/

جبران بن سلمان سحّاري

في الرياض ١/ ٨/ ١٤٣٠هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

Prof. Abdul Aziz Ibrahim Al - Omary أ. د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمري

مقدمة الطبعة الثانية

تقديم

أ. د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمري

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه ألفيّة التاريخ للأستاذ/ جبران بن سلمان بن جابر سحّاري، في طبعتها الثانية وفي ثوبها الجديد بعد نفاد الطبعة الأولى من المكتبات. التي كتبها شعراً في التاريخ منذ خلق آدم عليه السلام إلى أيامنا الحاضرة، تدورُ مع الإنسان مروراً بأنبياء الله ورسله وسيدهم محمد ﷺ وأيامه المباركة على الإنسانية جميعاً، ثم بدول الإسلام المختلفة وصراعها مع أعدائها ومحطاتها الخاصة مثل أيام صلاح الدين وتحرير الأقصى وأيام الإسلامَ ودوله الأخرى التي سادت العالم كالعثمانيين وغيرهم حتى العصر الحاضر الذي نعيشه في بلاد الحرمين (حفظها الله) وأهلها وقادتها من كل مكروه ، وأعز أمة محمد ﷺ ونصرها على أعدائها.

وقد ألفيتُ كاتبَ العمل بنظمه الشعري ماهراً في انتقاء الحوادث ونظمها وإيجازها محاولاً جمعَ الأحداث وإيراد ما يراه أكثر أهمية مع الصعوبة البالغة في ذلك!

وما كتبه يذكرنا بأسلوب الأوائل من العلماء في نظم العلوم شعراً وتيسيره للحفظ ، ومن ثم إتاحته بعد ذلك للشُرّاح.

وهذا الأسلوب الذي لازم الثقافة الإسلامية مقروناً باللغة العربية الراقية وآدابها أراه أمام ناظري بما ألفه الأستاذ جبران من نظمٍ يستحق الإشادة، ويستدعي من أهل اللغة والتاريخ الاطلاع والإفادة.

ص. ب: ١٠٠٤٣٧ . الرياض١١٦٣٥ . هاتف: ٠١/٢٧٤٦٦٧٧ فاكس: ٠١/٢٧٥٩٠٢٠ . بريد الكتروني azizomary@hotmail.com

P.O.box 100437 – Riyadh 11635 – Tel: 01/2746677 – Fax: 01/2759020 - E.mail: azizomary@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم
أ. د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمري
Prof. Abdul Aziz Ibrahim Al - Omary

وكما ذكرتُ في مقدمة الطبعة الأولى أنني من خلال قراءتي لما نظمَ أُحسُّ أنني أمام قدرةٍ عاليةٍ من الشعر والتميز والاطلاع من شابٍ لا يزالُ في مقتبل عمره.

وقد لاحظت إضافة مفيدة في طبعته الثانية تطرقت إلى بعض الوقائع المعاصرة التي عايشناها جميعاً في عالمنا العربي من أحداث تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن التي نسأل الله أن يجعل عواقبها إلى خير في عز الإسلام والمسلمين، ونهضة الأمة، وانتصار الحق على الباطل.

وكنت أفكر وأنا أقرأ هذه المنظومة أنه ربما أتى جيلٌ في مستقبل الأيام عمل على قراءتها واحتاج إلى شرحها شرحاً تاريخياً يبين مكامنها وما أشارت إليه من أحداث.

أرجو أن يكون لناظمها شأنٌ كبيرٌ في اللغة والعلم والأدب في زمنٍ نحن بحاجةٍ فيه إلى الإبداع وإحياء أساليب أوائلنا المتميزين في العلوم والتراث وأدواته اللغوية والفنية.

وأسأل الله له مزيداً من العلم وتوفيقاً في العمل، وأن ييسر له لما يحبه ويرضاه.

أ. د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمَري

أستاذ التاريخ والحضارة

عضو المجلس البلدي بمدينة الرياض

أ.د عبدالعزيز بن إبراهيم العمري

ص. ب: ١٠٠٤٣٧ ـ الرياض ١١٦٣٥ ـ هاتف: ٠١/٢٧٤٦٦٧٧ فاكس: ٠١/٢٧٥٩٠٢٠ ـ بريد الكتروني azizomary@hotmail.com
P.O.box 100437 – Riyadh 11635 – Tel: 01/2746677 – Fax: 01/2759020 - E.mail: azizomary@hotmail.com

تقديم الطبعة الثانية

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمَري

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه ألفيّة التاريخ للأستاذ/ جبران بن سلمان بن جابر سحّاري، في طبعتها الثانية وفي ثوبها الجديد بعد نفاد الطبعة الأولى من المكتبات.

التي كتبها شعراً في التاريخ منذ خلقِ آدم عليه السلام إلى أيامنا الحاضرة، تدورُ مع الإنسان مروراً بأنبياء الله ورسله وسيدهم محمد ﷺ وأيامه المباركة على الإنسانية جميعاً، ثم بدول الإسلام المختلفة وصراعها مع أعدائها ومحطاتها الخاصة مثل أيام صلاح الدين وتحرير الأقصى وأيام الإسلام ودوله الأخرى التي سادت العالم كالعثمانيين وغيرهم حتى العصر الحاضر الذي نعيشه في بلاد الحرمين حفظها الله وأهلها وقادتها من كل مكروه، وأعز أمة محمد ﷺ ونصرها على أعدائها.

وقد ألفيتُ كاتبَ العمل بنظمه الشعري ماهراً في انتقاء الحوادث ونظمها وإيجازها محاولاً جمعَ الأحداث وإيراد ما يراه أكثر أهمية مع الصعوبة البالغة في ذلك !

وما كتبه يذكّرنا بأسلوب الأوائل من العلماء في نظم العلوم شعراً وتيسيره للحفظ، ومن ثم إتاحته بعد ذلك للشُّرّاح.

وهذا الأسلوب الذي لازم الثقافة الإسلامية مقروناً باللغة العربية الراقية وآدابها أراه أمام ناظري بما ألفه الأستاذ جبران من نظمٍ يستحق

الإشادة، ويستدعي من أهل اللغة والتاريخ الاطلاع والإفادة.

وكما ذكرتُ في مقدمة الطبعة الأولى أنني من من خلال قراءتي لما نظمَ أُحسُّ أنني أمام قدرةٍ عاليةٍ من الشعر والتميز والاطلاع من شابٍّ لا يزالُ في مقتبل عمره.

وقد لاحظت إضافة مفيدة في طبعته الثانية تطرقت إلى بعض الوقائع المعاصرة التي عايشناها جميعاً في عالمنا العربي من أحداث تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن التي نسأل الله أن يجعل عواقبها إلى خير في عزة الإسلام والمسلمين، ونهضة الأمة، وانتصار الحق على الباطل.

وكنت أفكر وأنا أقرأ هذه المنظومة أنه ربما أتى جيلٌ في مستقبل الأيام عمل على قراءتها واحتاج إلى شرحها شرحاً تاريخياً يبين مكامنها وما أشارت إليه من أحداث.

أرجو أن يكون لناظمها شأنٌ كبيرٌ في اللغة والعلم والأدب في زمنٍ نحن بحاجةٍ فيه إلى الإبداع وإحياء أساليب أوائلنا المتميزين في العلوم والتراث وأدواته اللغوية والفنية.

وأسأل الله له مزيداً من العلم وتوفيقاً في العمل، وأن ييسر له لما يحبه ويرضاه.

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العُمَري.

أستاذ التاريخ والحضارة

عضو المجلس البلدي بمدينة الرياض.

مقدمة المؤلف للطبعة الثانية

الحمد لله الذي له العزة والجبروت، وبيده الملك والملكوت، وله الأسماء الحسنى والنعوت، وهو الحي الذي لا يموت، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي المكتوب في التوراة والإنجيل المنعوت، وعلى آله وأصحابه الذين لهم في صحبته واتباعه الأثر البعيد والصيت، والشمل الجميع في مظاهرته ولعدوهم الشمل الشتيت، صلى الله عليه وعليهم ما اتصل بالإسلام جده المبخوت، وانقطع بالكفر حبله المبتوت، وسلم تسليماً كثيرًا.

أما بعد: فإن فن التاريخ من الفنون التي تتداوله الأمم والأجيال، وتشد إليه الركائب والرحال، وتسمو إلى معرفته السوقة والأغفال، وتتنافس فيه الملوك والأقيال، وتتساوى في فهمه العلماء والجهال، ويطول في شرح فضله المقال.

وقد شاركتُ في هذا المضمار مشاركة متواضعة وهي (**ألفية التاريخ**) التي نفدت طبعتها الأولى، وها أنذا أقدمها للطبعة الثانية بعد الإفادة من ملحوظات القراء والمتابعين والمهتمين من المؤرخين والمثقفين - جزاهم الله خير الجزاء -.

وقد تناولتْ هذه الألفية جملاً من أخبار الأنبياء المسطورة في نصوص الكتاب والسنة وكتب التواريخ والسير الموثوقة.

كما توجتها ببعض الأحكام الفقهية، واللفتات العلمية والحديثية والتربوية التي لا غنى لطالب العلم عنها.

من ذلك ما قلتُ في آخر (قصة قابيل وهابيل):

وصار قتلُ المتقي كبيره ... في الأهل والبلدان والعشيره

وما ورد في ختام (قصة الذبيح عليه السلام):

وأبدل ابنه بكبشٍ أعظمِ ... ضحّى به، سُنَّتُه في الأممِ

وما ورد في (قصة يوسف عليه السلام):

طفلٌ صغيرٌ صحّحتِ الروايهْ ... وكان آيةً وأي آيهْ

وما جاء في (قصة قارون):

لا يفلح الكافر يا جماعهْ ... بل يفلحُ العبدُ بفعل الطاعهْ
ومن علا في الأرضِ فهْو مفسِدُ ... ينالُه العذابُ ثم يُطردُ

وما جاء كذلك في (الهجرة إلى يثرب):

وصحَّ (نسجُ العنكبوتِ) المُتَّضِح ... وخبر (الحمامتين) لم يصِحْ

وما في نهاية (غزوة أحد):

والسبب الجالبُ هذا: المعصيهْ ... فاحذر من الشرِّ وكلِّ معصيهْ
النصر مربوطٌ بحسن النيّهْ ... ومن يخالفْ يجدِ الدنيّهْ

وفي ذكر (دولة الموحِّدين):

ودولُ الإسلام في تناحرِ ... والنصرُ أضحى من نصيبِ الفاجرِ

فـأنـصـحُ الـنـاسَ بـأن يـتـفـقـوا ويـنبذوا الخلاف حتى يصدقوا

وغير ذلك من المهمات.

وفي هذه الطبعة أضفتُ ما حصل من أحداث في الآونة الأخيرة من المظاهرات وسقوط الدول التي أبت أن تُحَكِّمَ العدل والشريعة على منهاج الكتاب والسنة.

وسميته: (ذكر ما تختص به هذه البلاد المباركة من نعمة الأمن والإيمان وتحكيم الشريعة الإسلامية).

وزدت ثلاثين بيتاً على الألف، وقد بينتُ سبب ذلك في (الخاتمة) فقلتُ:

قد زدتُ في الأبياتِ معْ تعليلي بـخشيةِ التطفيفِ في الـمكيلِ

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ الكبير/ علي بن محمد العيسى - حفظه الله - لقاء ما قدم من ملحوظات وإفادات واقتراحات بعد قراءةٍ متأنية لهذه الألفية.

كما أشكر كل من وجَّه وسدّد واقترح ونصح.

وأشكر سعادة المؤرخ الدكتور/ عبد العزيز العمري - حفظه الله - على ما بذل وقرأ وقدم لهذه الألفية وشجع مراراً وتكراراً.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المؤلف

١٤٣٢/٩/١٧هـ.

مقدمة الألفية

مقدمة نظم الألفية

١- يقول جبران هو السَّحَّاري
أحمد ربي خالق البراري

٢- أبدأ بالصلاة في مقالي
على النبيْ وصحبه والآلِ

٣- فإنه خير نبيٍّ مصطفى
وصحبُه في الدينِ حازوا الشرفا

٤- وبعد إني قمت في الليالي
منفرداً وخالياً بحالي

٥- سألت ربي في دُجى الأسحارِ
وقايةً لي من عذاب النارِ

٦- سألته الصفح عن الزلاتِ
ثم مزيد الخير والهباتِ

٧- سألته النفعَ بكل علمي
وأن يزيد همتي ونظمي

٨- ثم سألتُ ربيَ الإعانهْ
في النظمِ؛ للتعليمِ والإبانهْ

٩- فهذه ألفيَّةٌ منظومهْ
تفوقُ في اقتناصِها المعلومهْ

١٠- واضحةٌ جليةٌ موسومهْ
بأنها مفيدة مفهومهْ
١١- فأول الخلق لها (بدايهْ)
وعصر من أنشدها (النهايهْ)
١٢- واختصرت مؤلفاتٍ عِدَّهْ
نظمتها في غير طول مُدَّهْ
١٣- نظمتُها نظماً له مناسبَهْ
تجولُ في ذهنيَ بالمواظبَهْ
١٤- كُلِّفتُ أن أقومَ بالإمامهْ
يوماً، وعدتُ لابساً عمامَهْ
١٥- رميتُها بهمَّةٍ وعزمِ
ثم بدأت عملي بحزمِ
١٦- فقال لي جاري بكل شِدَّهْ
أما سمعتَ عن حروب الرِّدَّهْ؟!
١٧- فاكتب لنا عن قَصص النُّبُوَّهْ
وعن دعاةِ الدينِ أهلِ القُوَّهْ
١٨- فالعربيْ والأعجميُّ الرومي
سيستفيدون من العلومِ

قصص الأنبياء

﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ﴾ [يوسف: ١١١]

قصص الأنبياء

❑ قصة آدم وحواء عليهما السلام ❑

١٩- فـقـلـتُ: يـا قـومـيَ هـذي قِـصَّـهْ
وربُّـنـا لـلـقـولِ قـال نـصَّـهْ

٢٠- يـحـكـي لـنـا الـقـصـةَ في الـقـرآنِ
بـأبـلـغِ الـكـلامِ والـبـيـانِ

٢١- يـقـول فـي قـولٍ وقـد تـقـادمـا
مـحـدِّثـاً عـن الـنـبـيِّ آدمـا

٢٢- يـخـلـقـه الـرحـمـن مـن تـرابِ
كـمـا أتـى فـي مـحـكـمِ الـكـتـابِ

٢٣- ثـم أتـى بـزوجـه مـن ضـلـعِـهْ
وشـرع الـسـكـنـى بـنـصِّ شـرعِـهْ

٢٤- وقـال ربـي قـولـةً مـبـاركـهْ
فـلـتـسـجـدوا لـه أيـا مـلائـكـهْ

٢٥- فـسـجـدوا إلا الـلـعـينَ الـفـاسـدا
وذاك إبـلـيـسُ اسـتـبـانَ حـاسـدا

٢٦- قـال: أنـا خـلـقـتـني مـن نـارِ
وذا مـن الـصـلـصـال كـالـفـخَّـارِ

٢٧- فقال: فاخرج من نعيم الجنهْ
دومًا عليك غضبي واللعنة
٢٨- قال: سأغوي الناس أجمعينا
إلا عباداً لك مخلصينا
٢٩- قال: فإني حافظٌ عبادي
أهلَ التقى والبر والرشادِ
٣٠- يا آدمُ اسكن في نعيم الجنهْ
أنت وزوجٌ لك وفق السنهْ
٣١- وقال: لا تقربا هذي الشجَرهْ
أغراهما الشيطانُ رأسُ الفجَرهْ
٣٢- وقال: فلتأكلا منها أكلا
لكي تكونا للخلودِ أهلا
٣٣- دلّاهما فلما ذاقا الشجرهْ
سوءٌ بدا والله قصَّ خبرهْ
٣٤- ناداهما ربهما لماذا؟
قال: ألم أنهكما عن هذا؟
٣٥- قالا : فربنا لقد ظلمنا
أنفسنا فاغفر لنا وارحمنا
٣٦- فأُهبِطَ النبيُّ في (الهندِ) كما
حواءُ في (جُدَّةَ) من أعلى السما

٣٧- تعارفا في سفحِ (عَرَفَاتِ)
تاب عليه غافرُ الزلَّاتِ

٣٨- وكان في الأرض هو الخليفهْ
والخيرُ كان دائماً حليفهْ

٣٩- والطولُ: (ستون ذراعاً) حسبما
صحَّ، وفاق في الجمالِ العالَما

٤٠- أول من أرسل للذُّرِّيَّهْ
يدعو لدينِ خالقِ البرِيَّهْ

٤١- وخَلْقُهُ كان بيوم الجُمْعَهْ
مُبرأً عن الريا والسُّمْعَهْ

❀❀❀❀❀

❑ قصة قابيل وهابيل ❑

٤٢- ﴿واتلُ عليهم نبأ ابنيْ آدمْ
بالحق﴾ فالوحيُ لِهذا حاسِمْ

٤٣- إذ كان (هابيلُ) تقياً صالحا
يبغي الزواجَ فاسمعوه واضحا:

٤٤- زواجُهُ من أخت (قابيلَ) كما
زواجُهُ بأختِه قد حُرِّما

٤٥- في حكمِ ربِّ العالمينَ الرازقِ
على لسانِ ذا النبيِّ الصادقِ
٤٦- قابيلُ حاز فكرةَ الغضبانِ
والحقُّ في التقريب للقربانِ
٤٧- قرَّبَ هابيلُ التقيُّ كبشا
قابيلُ قد قرّب زرعاً هشاًّ
٤٨- قربانُ هابيلَ هو المودودُ
قربانُ قابيلَ هو المردودُ
٤٩- فوسوس الشيطانُ في قابيلا
اجعل أخاك خاسئاً قتيلا
٥٠- وأشعلَ الشيطانُ فتنة الحسَدْ
والقتل في الأرضِ من الفعلِ ورَدْ
٥١- أولُ ذنبٍ صار في التاريخِ
وقد أتى القرآنُ بالتوبيخِ
٥٢- قال لهابيل: سأقتُلنَّكْ
قال: فإني لا أمانعَنَّكْ
٥٣- لئن بسطتَ لي يداً لقتلي
فلستُ باسطاً يدي بفعلي
٥٤- أريدُ أن تبوءَ بالعقوبَهْ
إثمينِ، فأرْقَ هامةَ الصعوبَهْ

٥٥- تكون في نار الجحيم الدائمِ
وذا مصير كل شخصٍ ظالمِ
٥٦- قيل: رماه يوم كان نائما
بالصّخرِ حتى مات، فعلاً آثِما
٥٧- لما رآه ميِّتاً مظلوما
أصبح محتاراً به مكلوما
٥٨- فبعث الله غراباً يبحثُ
في الأرض، والله قديرٌ يبعثُ
٥٩- يحفرُ بعد قتله أخاهُ
أمامَ قابيل، هنا أراهُ
٦٠- كيف يواري سوءةَ الصَّدِيقِ
فقال: إن الدفن في طريقي
٦١- وارى أخاه الصادق الأمينا
أصبح نادماً ومستكينا
٦٢- وصار قتلُ المتقي كبيرهْ
في الأهلِ والبلدانِ والعشيرهْ

❏ قصة شيث عليه السلام ❏

٦٣- فــحــزنَ الــنــبــيُّ آدمٌ عــلــى
مـوت ابـنـه هـابـيـل، والـحـزنُ انـجـلـى

٦٤- بــهــبــةِ الله الــتــي أعــطــاهــا
لآدمَ الــنــبــيِّ مــن رعــاهــا

٦٥- عــوَّضــهُ الله بــالابــن «شــيــثِ»
نــبــيُّــنــا ســمّــاهُ فــي الــحــديــثِ

٦٦- كــانَ نــبــيــاً صــالــحــاً لــبــيــبــا
وصــادقــاً فــي قــولــه مــنــيــبــا

٦٧- وأنــزل الله عــلــيــهِ صــحُــفــا
عــدتُــهــا: خــمــسونَ إذ بــهــا اكــتــفــى

❊❊❊❊❊

❏ قصة وفاة آدم عليه السلام وزوجته وذكر بعض محاسنه ❏

٦٨- لــمــا انــقــضــت حــيــاةُ آدمَ الــتــي
تــحــفــل بــالــخــيــراتِ والــمــودةِ

٦٩- أوصــى الــبــنــيــن بــالــتــقــى والــعــفــهْ
والــصــبــر والإخــلاص ثــم الــرأفــهْ

٧٠- والــفــذُّ عــبــدُ الله ذا ابــنُ أحــمــدِ
أســنــدَ لابــنِ ضــمــرةَ الــمــســدَّدِ

٧١- قال: أبيٌّ وهُوَ ابنُ كعْبِ
يقولُ لي قبلَ انقضاءِ نحبي
٧٢- لما أحسَّ آدمُ احتضارا
من جنةِ الخلدِ اشتهى ثمارا
٧٣- نادى ولِلّهِ جميعُ المنهْ:
إني اشتهيتُ من ثمار الجنهْ
٧٤- فذهبَ الأبناءُ بحثاً عمَّا
أراده النبيُّ، ليس جمَّا
٧٥- وفي الطريقِ شاهدوا الملائكهْ
ومعهم أكفانه المباركهْ
٧٦- قالوا لهم: ماذا تريدون وما
مطلبكم من الذي بنى السما
٧٧- قالوا: أبونا عاش وفق السنهْ
وهو يريد من ثمار الجنهْ
٧٨- قالوا: أبوكم قد قضينا نحبَهْ
فليسألِ الحسنى بكل رغبهْ
٧٩- جاؤوا إليهِ فرأتهم حوّا
لاذتْ به فقال فيما يُروى:
٨٠- ابتعدي عني وخلي بيني
وبين من أراهمُ بعيني

٨١- فـقـبـضـوهُ ثـم غـسَّـلـوهُ
وحـنّـطـوه ثـم كـفَّـنـوهُ
٨٢- وحـفـروا لـه وألـحـدوهُ
فـي قـبـره الـمـحـفـورِ أودعـوهُ
٨٣- ثـم حـثـوا عـلـيـهِ غَـيَّـبُـوه
سـنـةَ مَـن هـذا الـرضـا أبـوه
٨٤- هـذا حـديـثٌ صـحَّ فـي الإسـنـادِ
وصـار مـشـهـوراً لـدى الـنُّـقَّـادِ
٨٥- صـلَّـى عـلـى آدمَ ربٌّ واحـدُ
ذكـرُكَ بـاقٍ، والـزمـانُ شـاهـدُ
٨٦- عـمـرُكَ كـان حـافـلاً بـالـطـاعـهْ
لـم تـعـصِ ربَّ الـنـاسِ إلا سـاعـهْ
٨٧- ساعـةَ وسـواسٍ وتـلـك الـمـعـصـيـهْ
قـدّرهـا ربـي بـغـيـرِ تـوصـيـهْ
٨٨- تـعـبـتَ واجـتـهـدتَ فـي الـمـعـيـشـهْ
فـمـهـنـةٌ طـابـت ونـعـم الـعـيـشـهْ
٨٩- أوجـدك الله نـبـيـاً بـيـدِه
ثـم تـوفـاك بـيـوم مـوعـدِه
٩٠- والـنـاس يـبـكـون كـحـالِ الـنـادمِ
عـلـى الـنـبـيِّ والـتـقـيِّ الـعـالِـمِ

٩١- حلَّ الظلامُ بانطفاءِ الشمعهْ
لموتِه في صدر يوم الجُمْعَهْ

٩٢- وبعدهُ بسنةٍ معدودهْ
توفيت زوجته الودودهْ

٩٣- روى البخاريْ في (الصحيح الجامعِ)
حديثَ خيرِ مصطفى وشافعِ

٩٤- مذ خلق الله النبيَّ آدما
كان تقياًّ للرشادِ لازَما

٩٥- «خلقه الله على صورتِهِ»
سلوا شيوخَ العلمِ عن قصَّتِهِ

٩٦- وكان قد أوصى النبيَّ (شيثا)
وكان يسعى جاهداً حثيثا

٩٧- علَّم (شيثاً) عدد الساعات
ليلاً نهاراً سائرَ الأوقاتِ

٩٨- أعلمه بحادثِ الطوفانِ
صلى عليه مُنْزِلُ القرآنِ

❊❊❊❊❊

❑ قصة إدريس عليه السلام ❑

٩٩- وبـعـد (شـيـثٍ) ورث الـنُّـبُـوَّهْ
(إدريـسُ) مـن يُـعـرَفُ بـالـفُـتُـوَّهْ

١٠٠- كـان مـنـيـبـاً صـادقـاً نـبـيـاً
حـلَّ مـكـانـاً شـاهـقـاً عَـلِـيـاً

١٠١- وعنه قد قالَ ابنُ إسحاقَ العَلَمْ:
«أولُ مَـن خـطَّ كـلامـاً بـالـقـلَـمْ»

١٠٢- وفي الصحيحين: حديثُ الإسرا
مـرَّ بـه الـنـبـيُّ وهْـو الأحـرى

١٠٣- بـكـل تـصـديـقٍ مع الـمـتـابـعَـهْ
قـال: رآهُ فـي الـسـمـاء الـرابـعَـهْ

١٠٤- وقـد تـوفـاه الإلـه الـقـادرُ
وذاكَ مـخـلـصٌ تـقـيٌّ صـابـرُ

❀❀❀❀❀

❑ قصة نوح عليه السلام ❑

١٠٥- ثـم أتـى نـوحٌ رسـولُ الله
يـدعـو إلـى الـتـوحـيـدِ لـلإلـهِ

١٠٦- أرسـلَـهُ الله الـعـلـيُّ مُـنـذِرا
ولـلـذي أطـاعـه مُـبَـشِّـرا

١٠٧- وبـــيـــن نـــوحٍ والـــنـــبـــيِّ آدمِ
قــل: (ألــفُ عــامٍ) فــي هــدىً مُــلازمِ
١٠٨- ثـم أتـى الـشـركُ الـعـنـيـدُ الـمـظـلـمُ
فـي الـنـاسِ حـتـى مـا تـبَـقَّـى مُـسْـلِـمُ
١٠٩- كـمـا اخـتـفـى الـتـوحـيـدُ يـا جـمـاعـهْ
وانــعــدم الإســلامُ ثــم الــطــاعــهْ
١١٠- فــأنــذرَ الــنــبــيُّ نــوحٌ قــومَــهْ
قــال: اعــبــدوا الله إلــهَ الــرحــمــهْ
١١١- يـرشـدُهـم فـي الـلـيـلِ والـنـهـارِ
بـــالـــجـــهـــرِ تـــارةً وبـــالإســـرارِ
١١٢- خـمـسـون عـامـاً قـبـلـهـا تـسـعُ مِـئـهْ
يـدعـوهـمُ لـلـديـن فـانـقـادت فـئـهْ
١١٣- قـال: إلـهـي قـد دعـوت قـومـي
ســـراً وجـــهـــراً ذاكَ كـــلَّ يـــومِ
١١٤- إن دعـــائـــي زادهـــم فـــرارا
وزادهـــم يـــا خـــالـــقـــي إصـــرارا
١١٥- قـد جـعـلـوا يـا ربِّ فـي آذانِـهـمْ
أصـابـعـاً؛ حـرصًـا عـلـى طـغـيـانِـهـمْ
١١٦- وقـلـت: فـلـتـسـتـغـفـروا الـغـفـارا
يـــؤتِـــكُـــمُ الـــجـــنـــاتِ والأنـــهـــارا

١١٧- يـرزقـكـم بـالـمـال والـبـنـيـنـا
والله قــد عــمــركــم ســنــيــنــا
١١٨- لــكــنــهــم عــصــوا رســولَ اللهِ
واتــبــعــوا الــمــلــوكَ أهــلَ الــجــاهِ
١١٩- لـم يـسـتـجِـبْ لـذا الـنـبيِّ الـداعـي
سـوى أولـي الـفـقـرِ كـأهـلِ الـراعـي
١٢٠- قـيـل: ثـمـانـون، وقـيـل: عـشْـرَهْ
هــم الــذيــن قــد أطــاعــوا أمــرَهْ
١٢١- وقيل وهْوَ الراجحُ الذي اشتهرْ:
إنــهــمُ كــانــوا ثــلاثــةَ عــشَــرْ
١٢٢- قـام الـمـلـوكُ وكـبـارُ الـنـاسِ
واشـتـرطـوا شـرطَ الـمـسـيءِ الـقـاسـي
١٢٣- أن يـطـردَ الـذيـن هـم قـد آمـنـوا
بــه، وذا؛ لأنــهــم تــهــاونــوا
١٢٤- بـهـم؛ لـفـقـرهـم وقـالـوا: يـبـدو
بــأن مَــنْ فــيــهــم ذلــيــلٌ عــبــدُ
١٢٥- قــال: فــإنــي لا أريــد أجــرا
أريــدُكُــم أن تــؤمــنــوا بــالــذكــرى
١٢٦- ومــا أنــا بــطــاردِ الأخــيــارِ
مــن آمــنــوا بــي طــيــلــةَ الأعــصــارِ

١٢٧- سوفَ يُلاقون غداً إلهي
والجهل فيكم؛ كلُّ شخصٍ لاهي
١٢٨- يا قوم من ينصرني من ربي
إذا طردتهم وبان ذنبي؟!
١٢٩- خزائنُ الله فليست عندي
إن أنا إلا منذرٌ بوعدي
١٣٠- لا أعلمُ الغيبَ ولست مَلِكا
ولا أقول للذي قد سلكا
١٣١- طريقَ رشدٍ لن يُصيبَ خيرا
فالله من يرزق حتى الأسرى
١٣٢- قالوا له: يا نوحُ قد جادلتَنا
فلتأتنا بما به وعدتَنا
١٣٣- فقال: يأتيكم به إلهي
لأنكم فعلتم النواهي
١٣٤- لكن إذا قد كَبُرَ مقامي
ودعوتي لكم إلى الإسلامِ
١٣٥- فقد توكلتُ على الرحمنِ
يعرفُ أهلَ الدينِ والإيمانِ
١٣٦- نصحي لكم يا قومِ لن ينفعَكُم
إذا أراد الله أن يُغْوِيَكُم

١٣٧- فجاءه الوحيُ وتلك التعزيهْ
يقولُ أهلُ العلم: كانت تسليهْ

١٣٨- لا تبتئسْ يا نوحُ طبتَ ناصحا
لكنهم لن يعرفوا المصالحا

١٣٩- لن يؤمنوا إلا الذي قد آمنا
حالاً دعا عليهمُ مُؤمِّنا

١٤٠- على الذين قد عصوه دهرا
وقد دعاهم خُفيةً وجهرا

١٤١- فقال: ربِّ لا تذر دَيَّارا
في الأرض واجعلهم من الحيارى

١٤٢- فجاءه الوحي بأمرٍ آخرا
أن يصنعَ الفُلْكَ وليس ماهرا

١٤٣- بوحيٍ ربي قد أتى السفينهْ
يصنعُها وحلَّتِ السكينهْ

١٤٤- وكلما مَرُّوا عليهِ سخِرُوا
منه فقال: بالعذابِ أبشروا

١٤٥- وصنعَ السفينة المذكورهْ
صفاتُها معروفةٌ مشهورهْ

١٤٦- ثم أتاه الإذنُ بالعبورِ
إذا جرى الماءُ من التَّنُّورِ

١٤٧- مـن كـلِّ زوجيـنِ اجعلـنَّ فيـها
اِثـنـيـنِ، وهـو يـعـمـل الـتـوجـيـهـا
١٤٨- وأهـلـه إلا الـذيـن قـد سـبـق
قـولٌ عـلـيـهـم كـهـلاكٍ أو غـرق
١٤٩- ثـم الـذيـن صـدقـوا وآمـنـوا
بـه فـمـا طـغـوا ولا تـهـاونـوا
١٥٠- وفـتـحَ الـرحـمـنُ أبـوابَ الـسـمـا
فـانـصـبّ طـوفـانٌ عـظـيـمٌ وهْـوَ مـا
١٥١- وفـجَّـرَ الأرضَ عـيـونـاً تـنـهَـمِـرْ
ثـم الـتـقـى الـمـاء بـأمـرٍ قـد قُـدِرْ
١٥٢- فـركـبـوا فـيـهـا بـذكـر ربـي
ثـم دعـا نـوحٌ دعـاءَ الـكَـرْبِ
١٥٣- أنـجـاه ربـي والـذيـن مـعَـهُ
وأهـلـكَ الـعـاصـيَ لـن يـنـفـعَـهُ
١٥٤- عصيانُهُ حتى ابنُ نوحٍ قد عصى
قـال: سـآوي جـبـلاً مُـخَـلِّـصـا
١٥٥- قـال لـه نـوحٌ روائـعَ الـكَـلِـمْ:
«لا يـعـصـمُ الـرحـمـنُ إلا مـن رَحِـمْ»
١٥٦- لـمـا عـصـى نـوحـاً أصـابـه الـغـرقْ
إذ مـا اتـقـى فـي قـولِـه ولا صـدق

١٥٧- فقال نوحٌ: رب إنه ابني
قد كان من أهلي فرب ارحمني

١٥٨- فقال: ليس منك أو من أهلِكا
فقد عصاني عامداً ليهلِكا

١٥٩- قيل: ابلعي ماءك يا أراضي
ويا مياهُ كونِ في غياضِ

١٦٠- ويا سماءُ أقلعي عن المطر
ثم قضى الرحمن أمراً بقدَرْ

١٦١- ثم استوتْ على جبالِ (الجودي)
بعداً لقومٍ ظلموا قد نودي

١٦٢- سلِّمْ على نوحِ النبيِّ الداعي
ثم على أتباعه والواعي

١٦٣- لقول ربي فهو ربٌّ باعثُ
(سامٌ)، و(حامٌ) وكذاك (يافثُ)

١٦٤- أبناءُ نوحٍ عند أهلِ العلمِ
وهم دعاةٌ لدخولِ السِّلْمِ

١٦٥- قد كان نوحٌ ناصحاً لقومِهِ
فلتتأمَّلْ في عظيمِ حِلمِهِ

١٦٦- ألَحَّ في دعائهم طويلا
وكان من قد آمنوا قليلا

١٦٧- أما الذين قد عصوا فكانوا
أكثرَ قومِه ولكن هانوا
١٦٨- إذ عبدوا الأصنام تلك الآلههْ
وانغمسوا مع الملاهي الفارههْ
١٦٩- وارتكبوا الفجور والعقوقا
وعبدوا (وداًّ) كذا (يعوقا)
١٧٠- كذا (سواعاً) وكذاك (نسرا)
كذا (يغوثاً) فأصابوا خُسْرا
١٧١- دعاهمُ العمرَ الطويلَ كلَّهْ
والمؤمنون بالنبيِّ قلَّهْ
١٧٢- عليه تسليمُ الرحيمِ الراحمِ
أعدادَ كلِّ الناسِ والبهائمِ

❑ قصة هود عليه السلام ❑

١٧٣- وبعدهُ (هودُ) النبيُّ العالِمُ
والمتقي لربِّهِ والحازمُ
١٧٤- وقومه قد سكنوا الأحقافا
واقترفوا المعاصيَ اقترافا

١٧٥- أرسـلـه الله لـكـي يـنـذرَهُـم
مـن الـعـذابِ ثـم كـيْ يـخـبـرَهـم

١٧٦- أن الـنـعـيـم لـلـمـطـيـع الـمـتـقـي
لـربـه بـالـصـالـحـات يـرتـقـي

١٧٧- فـقـال: يـا قـومِ اعـبـدوا الله فـمـا
لـكـم سـوى ربـي إلـهٌ رحـمـا

١٧٨- قـالـوا لـه: إنـك فـي سـفـاهـهْ
نـظـنـك الـكـاذب ذا الـتـفـاهـهْ

١٧٩- فـقـال: لـستُ بـالـسـفـيـهِ لـكـنْ
رسـولُ ربـي خـالـقِ الـمـسـاكـنْ

١٨٠- أُبْـلِـغُـكُـمْ رسـالـةَ اللهِ أنـا
لـكـم أمـيـنٌ نـاصـحٌ فـمـن جـنـى

١٨١- ذنـبـاً فـتـوبـوا لإلـهـي واذكـروا
آلاءَ ربـي واتـقـوا وأبـشِـروا

١٨٢- قـالـوا: لـنـعـبـدَ الإلـهَ جـئـتَـنـا؟
ونـذرَ الـمـعـبـودَ مـن آبـائـنـا؟!

١٨٣- إذا صـدقـتَ فـائـتـنـا بـوعـدِكْ
قـال: فـمـن أطـاعـكـم سـيـهـلِـكْ

١٨٤- عـلـيـكـمُ رجـسٌ عـظـيـمٌ قـد وقـعْ
وغـضـبٌ جـدالُـكُـم ذا مـا نـفـعْ

١٨٥- أنـجـاه ربـي والـذيـن هـم مـعَـهْ
بـرحـمـةٍ مـنـه وكـلٌّ مـنـفـعَـهْ

١٨٦- ودابـرَ الـذيـن هـم قـد كـذَبُـوا
يـقـطـعُـه ربـي كـمـا قـد ذهـبُـوا

١٨٧- مـن الـحـيـاةِ لـلـعـذابِ الـصـارمِ
وذا مـصـيـرُ كـلِّ شـخـصٍ ظـالـمِ

١٨٨- فـأرسـل الله عـلـيـهـم ريـحـا
كـمـا أتـى فـي وحـيِـهِ صـريـحـا

١٨٩- سـبـعَ لـيـالٍ بـعـدهـا ثـمـانـيـهْ
﴿كـأنـهـم أعـجـازُ نـخـلٍ خـاويـهْ﴾

١٩٠- أهـلـكـهـم ربـي بـريـحٍ عـاتـيـهْ
فـمـا تـبَـقَّـى لـهـمُ مـن بـاقـيـهْ

١٩١- اقـتـلـعـتْ خـيـامَـهُـم فـي الـباديـهْ
وأهـلـكـتْ أمـوالَـهُـم والـمـاشـيـهْ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

❑ قصة صالح عليه السلام ❑

١٩٢- وبـعـد هـودٍ قـد أتـاهـم (صـالِـحُ)
وهْـو الـتـقـيُّ والـنـبـيُّ الـصـالِـحُ

١٩٣- وقـومُـهُ فـي الـحـجـر ذي الـشـهـيـرهْ
مـوقـعـهـا : الـشـمـالُ لـلـجـزيـرهْ

١٩٤- حيث تولَّوا هذهِ المدائنا
ونحتوا جبالَها مساكِنا

١٩٥- فجاءهم نبيُّهم ينصحُهمْ
بالليلِ والنهارِ لا يبرحُهم

١٩٦- قال: اتقوا الله الإله القادرا
فإنه قد عَلِمَ السرائرا

١٩٧- ثم اعبدوا الله الذي أنشأكُم
في هذهِ الأرضِ هُوَ استعمركُم

١٩٨- قالوا له: إنا نراك ساحرا
هاتِ لنا الآياتِ والبشائرا

١٩٩- فقال: يا قوميَ هذي ناقَهْ
إن لها في شِرْبِ يومٍ طاقَهْ

٢٠٠- فلا تمسوها بسوءٍ أبدا
أخشى عليكم العذاب والردى

٢٠١- قام الشقيُّ أُسوةُ المخالفِ
رئيسُهُم (قدارٌ بنُ سالفِ)

٢٠٢- وعقَر الناقة فيما يُروَى
وقومُهُ قد شاركوه المثوى

٢٠٣- قيل: تمتعوا معَ الإجرامِ
في دارِكُم ثلاثةَ الأيَّامِ

٢٠٤- تسعةُ رهطٍ قد طغوا وأفسدوا
وهذه الأصنامَ هم قد عبدوا
٢٠٥- أهلكهم ربي بتلك الصيحهْ
يا ويحَ كلِّ ظالمٍ يا ويحهْ
٢٠٦- والله أنجى المؤمنين الأُمَنا
أزاحَ عنهم الشقاءَ والعنا

❁❁❁❁❁

❑ قصة إبراهيم عليه السلام ❑

● **قصته مع قومه:**

٢٠٧- وبعد صالحٍ إمامُ الحُنفا
خليلُ ربي، ذو الهدى له اقتفى
٢٠٨- فإنه الداعي إلى الإيمانِ
الفذُّ (إبراهيمُ) ذو الإحسانِ
٢٠٩- وكان ربُّ الناسِ قد هداه
دعاهمُ مُقدِّماً أباه
٢١٠- فما اهتدى، وهْوَ عليهِ غاضبُ
إذ قال: أنت عن إلهي راغبُ؟
٢١١- قال: عليك يا أبي التسليمُ
أستغفرُ اللهَ، هُوَ العظيمُ

٢١٢- تبرَّأَ النبيُّ من أبيهِ
لِمَا رأى من كفر ذا السفيهِ
٢١٣- ثم أَلَحَّ في دعائهم فما
آمن إلا لوطُ، وانجلى العمى
٢١٤- عنه، فصارَ بالهدى صحيحا
لَمَّا رأى طغيانَهم صريحا
٢١٥- أضمرَ للقومِ الذي يُؤلِمُهُم
أراد أن يكيد أصناماً لَهُم
٢١٦- لَمَّا تمادَوا في الملاهي الفارِهَهْ
قد حطَّمَ الأصنامَ تلك الآلِهَهْ
٢١٧- قالوا: الذي أحدث هذا ظالِمُ
فوقعوا عليهِ، وهْوَ العالِمُ
٢١٨- قالوا: أأنت قد فعلتَ هذا
فقال: بل كبيرُهُم فماذا
٢١٩- لو تسألونهم؛ لكيما ينطقوا
فرجعوا على الفساد اتفقوا
٢٢٠- لقد علمتَ أنها لا تنطقُ
قالوا: لنصرِها فهذا حرِّقوا
٢٢١- فالنارُ برداً وسلاماً صارتْ
معجزةٌ فيها العقولُ حارتْ

٢٢٢- لأنــه قــال بــخــيــر دعــوةْ
وقـــالـــهـــا بِـــهِـــمَّـــةٍ وقـــوةْ
٢٢٣- «حسبي إلهي، وهْوَ نعم المتكَلْ
عـلـيـه» أمـا كـيـدُهـم فـقـد بـطـلْ

• قصته مع نمرود بن كنعان:

٢٢٤- ثـم أتـى مَـنْ حـكَـمَ الأرضَ وذا
(نـمـرودُ) بـل عـلـى الـعـبـادِ اسـتـحـوذا
٢٢٥- قـال: إلـهـي الـمـحـيِ والْـمُـمِـيـتُ
قـال: أنـا أُحـيـي كـمـا أُمـيـتُ
٢٢٦- قال: فشمسٌ قد أتتْ من مشرقِ
فـأتِ بـهـا مـن مـغـربٍ تُـصَـدَّقِ
٢٢٧- فـبُـهِـتَ الـذي طـغـى وكَـفَـرا
والله ربـــي لـــلـــنـــبـــيِّ غَـــفَـــرا

• قصته مع زوجته هاجر وابنها عليهما السلام:

٢٢٨- ووهــبــتْــه زوجــةٌ لــه أمَــهْ
تـدعـى بـ(هـاجـرِ) الـهـدى لـهـا سِـمَـهْ
٢٢٩- فـأنـجـبـت لـه غـلامـاً صـالـحـا
لـكـي يُـقِـرَّ عـيـنَـهُ ويُـصْـلِـحـا

٢٣٠- فـأخـذَ الـزوجـةَ ثـم طـفـلَـهـا
وهــاجــروا فــي ســفَــرٍ قــد انــتــهــى
٢٣١- بـهـم هـنـاك فـي الـمـكـانِ الآمـنِ
فــي بــطــن وادٍ هــادئٍ وســاكــنِ
٢٣٢- ثـم أراد بـعـد هـذي الـرِّحْـلَـهْ
قـالـت: فـمـن قـال بـهـذي الـفِـعْـلَـهْ
٢٣٣- قـال: بـأمـرِ الله ثـم حُـكْـمِـهِ
قــالــت: فــربــي حــافــظٌ بــعــلــمِــهِ
٢٣٤- فـقـال: رب قـد سـكـنـتُ واديـا
لــم أرَ فــيــهِ زرعــاً او مُــنــاديــا
٢٣٥- فـاحـفـظ إلـهـي الأهـلَ والـذُّرِّيَّـهْ
واجــعــل لــهــم أفــئــدةً زكِــيَّــهْ
٢٣٦- تهوي إليهم، واجعلِ الرزقَ سَعَهْ
واجـعـل لـهـم أُنـسـاً وأمـنـاً ودَعَـهْ
٢٣٧- لـكـي يـقـيـمـوا ربِّ لـلـصَّـلاةِ
وارزقْـهُـمُ مـن أطـيـبِ الـخـيـراتِ
٢٣٨- وقـد أجـابَ اللهُ دعـوةَ الـنـبِـيْ
وانـفـجـرَ الـنـبـعُ لـيـشـربَ الـصـبِـيْ
٢٣٩- وأمـه بـيـن الـصـفـا وقـد سـعَـتْ
ســبــعــةَ أشــواطٍ وبــعــدهــا أتــتْ

٢٤٠- إلى ابنها وهْوَ لضُرٍّ يبكي
وكان عطشانَ أخا تشكِّي
٢٤١- سَقَتْهُ ماءً وتقول: (زمزمُ)
فصار نبعاً منه يُشْفَى السَّقَمُ
٢٤٢- هذا أتى بعد التخلي عنهُمُ
ثم أتى الوفْدُ، وذاك جُرْهُمُ

❑ قصة الذبيح عليه السلام ❑

٢٤٣- وبعد أن أضحى الصبيُّ رَجُلا
وازداد حِلْماً والشبابُ اكتملا
٢٤٤- يفرضُ ربي الاختبارَ الصعبا
لكي يزيدَ المؤمنين حباًّ
٢٤٥- رأى النبيُّ في المنامِ رؤيا
أن يذبحَ ابنَهُ أراهُ الرَّأْيا
٢٤٦- وشاورَ ابنَهُ بما يأمرُهُ
إلهُنا؛ إذ لا يُرَدُّ أمرُهُ
٢٤٧- قال له: افعل يا أبي ما تُؤمَرُ
بهِ تجدْني للقضاءِ أصبِرُ
٢٤٨- فأضجعَ ابنَهُ لِيُنفِذَ الخبَرْ
إذا بأمرٍ من إلهي قد صدَرْ

٢٤٩- وأبـدلَ ابـنَـهُ بـكـبـشٍ أعـظـمِ
ضـحَّـى بـه، سـنَّـتُـهُ فـي الأمَـمِ

❏ قصة إسحاق ويعقوب عليهما السلام ❏

٢٥٠- وبـشـرتْـهُ بـابـنـه الـمـلائـكَـهْ
أقـبـلـتِ الـزوجـةُ، وهْـيَ ضـاحـكَـهْ

٢٥١- ووهـبَ الله لـه (إسـحـاقـا)
وبـعـدهُ (يـعـقـوبٌ) اتـفـاقـا

• قصة بناء الكعبة:

٢٥٢- ونـفـعَ الله بـإسـمـاعـيـلا
لـكـي يـكـون مـرسـلاً خـلـيـلا

٢٥٣- وبـعـد أن صـار عـلـيـمـاً عـاقـلا
إلـيـهـمـا أوحـى الإلـهُ قـائـلا:

٢٥٤- عـلـيـكـمـا الـسـلام إن الـكـعـبَـهْ
تـنـتـظـرُ الـبـنـا فـأيـن الـرغـبَـهْ؟

٢٥٥- قـالا: فـربَّـنـا تـقـبّـلْ مـنَّـا
وتـبْ عـلـيـنـا ربـنـا وارحـمـنـا

٢٥٦- فــهــذه قــصــتــه صــريــحــهْ
مــن كُــتُــبٍ مُــســنــدةٍ صــحــيــحــهْ

❁❁❁❁❁

❑ قصة لوط عليه السلام ❑

٢٥٧- وبــعــده (لــوطٌ) كــمــا صــحَّ وذا
هُــوَ ابــنُ (آزَرَ) الــذي ارتــضــى الأذى
٢٥٨- أرســلـــه الله، وقـــال: حــــذِّرِ
قــومــاً عــن اقــتــرافِ كــلِّ مــنــكــرِ
٢٥٩- فـقـال يـا قـوميَ خلُّوا النَّجَسا
أتــيــتــمُ الــرجــالَ مــن دونِ الــنــســا
٢٦٠- ردوا عــلــيــه بــالــجــواب الــقــاسـي
أن أخــرجــوا الــطــاهــر فــي الأنــاس
٢٦١- أنــجــاه ربــي وجــمــيــعَ عِــتْــرتِــهْ
وأنـــزلَ الـــخـــزيَ عـــلـــى اِمـــرأتِـــهِ
٢٦٢- لأنــهــا فــي الــغــابــريــن تــمــضــي
بـــكـــلِّ فِـــسْـــقٍ فـــي ربـــوعِ الأرضِ
٢٦٣- فــأمــطــر الله عــلــيــهــم مــطَــرا
أهــلــكــهــم لــم يُــبــقِ مــنــهــم بــشــرا
٢٦٤- لأنــهــم هَــمُّــوا بــخــزيِ ضــيــفِــهِ
فــكــلُّـــهـــم أصـــابَ حـــتـــفَ أنــفِــهِ

❑ قصة شعيب عليه السلام ❑

٢٦٥- وبعده (شعيبُ) وهْوَ يُنْسَبُ
لأهلِ (مدينَ) الذين تُكْتَبُ

٢٦٦- أنسابُهُم إلى النبيِّ الصابرِ
وذاكَ (إبراهيمٌ بنُ آزَرِ)

٢٦٧- فأرسل الله شعيباً يُلقي
بالبيِّناتِ والهدى والحقِّ

٢٦٨- فقال: يا قومِ اعبدوا إلهي
لا تركنوا للكفر والملاهي

٢٦٩- لا تنقصوا المكيال والميزانا
وحققوا التوحيد والإيمانا

٢٧٠- قالوا: صلاتك التي تأمرُنا
بترك ديننا؟! فمن يجبرنا؟

٢٧١- قال: فذا الإصلاحُ ما استطعتُهُ
أمري إلى الله فقد وكَلْتُهُ

٢٧٢- تفكَّروا في مَن أصاب قبلكم
قوماً، فإنَّ جُرمَكُم وفعلَكُم

٢٧٣- إثمٌ عظيمٌ فاسألوه المغفرهْ
والصفحَ عما كان ثم المعذرهْ

٢٧٤- قـالـوا: فـإن فـيـك ضـعـفـاً لـولا
رهــطُ لــديــك لَأمــتــشــقــنــا فــعــلا
٢٧٥- نـذيـقُـكَ الـرجْـمَ، ولـسـتَ عـنـدنـا
مــثــلَ عــزيــزٍ حــلَّ يــومــاً بــيــنــنــا
٢٧٦- أنــجــاه ربــي والــذيــن مــعَــهُ
بــرحــمــةٍ مــنــه وأردى قــومَــهُ
٢٧٧- وأرســل الله عــلــيــهــم صــيــحــهْ
فــجــثــمــوا فــي دارهــم يــا ويــحــهْ
٢٧٨- مـن خـالـف الأمـرَ بـذا الـجـحـودِ
بــعــداً لــه مــثــلُ ردى ثــمــودِ
٢٧٩- قـد عـبـدوا الأيـكـةَ، بـل أسـاؤوا
عــاقــبــهــم ربــي بــمــا يــشــاءُ

❊❊❊❊❊

❏ قصة يوسف عليه السلام ❏

٢٨٠- بـعـد شـعـيـبٍ جـاءكَ الْـمُـبَـشَّـرُ
نــبــيُّــنــا (يــوســفُ) حــيــثُ تُــذكَــرُ
٢٨١- قــصَّــتُــهُ فــي ســورةٍ كــريــمــهْ
تــحــمــلُ كــلَّ حــكــمــةٍ ســلــيــمــهْ
٢٨٢- وسُــمِّــيَــتْ بــاســمٍ لــه فــقــد وردْ
فــيــهــا الــحــديــثُ عــنــه، بــل بــهــا انــفــردْ

٢٨٣- وبعدَ هذا القولِ سوفَ أحكي
قصَّتَهُ، وإنها لَتُبْكي

٢٨٤- أهلَ الهدى والدينِ والقرآنِ
كذا دعاةَ الخيرِ والإيمانِ

٢٨٥- أنزلها الله على الرسولِ
في (عام حزنٍ) حلَّ في الفُصُولِ

٢٨٦- يبدأُها بأحرفٍ مقطَّعَهْ
بألفٍ لامٍ فراءٍ مُتبَعَهْ

٢٨٧- عليك نقصُصَنَّ أحسنَ القَصَصْ
بوحينا، فهاكَ قصةَ الغُصَصْ

٢٨٨- يوسفُ قد سار إلى أبيهِ:
رأيتُ رؤيا صادقٍ نبيهِ

٢٨٩- كواكبٌ عدتها: إحدى عشَرْ
تسجدُ لي، كذاك شمسٌ وقمَرْ

٢٩٠- فقال: يا بُنيَّ لا تحدِّثَنْ
بها البنين خوفَ سوءٍ يُحدِثَنْ

٢٩١- عداوةً؛ لكي يكيدوا كيدا
سيجتبيك ربُّنا رويدا

٢٩٢- ستعرف التأويل للأحلامِ
هي: التي تكون في المنامِ

٢٩٣- قد كان في يوسفَ معْ إخوتِهِ
آياتُ سائلينَ عن قصَّتِهِ

٢٩٤- قالوا: فذا يوسفُ معْ أخيهِ
كلٌّ مُحَبَّبٌ لدى أبيهِ

٢٩٥- أحبُّ من عُصبتِنا في الحالِ
إلى أبينا، فهْوَ في ضلالِ

٢٩٦- فليُقتلَنْ أوِ اطرحوهُ أرضا
يخلُ لكم وجهُ أبيكم فرضا

٢٩٧- لكي تكونوا صالحين قوما
توبوا إلى الرحمن بعدُ دوما

٢٩٨- قال (يهوذا): لا أرى صوابا
ما قلتمُ لكن خذوا الجوابا

٢٩٩- ألقوه في الجبِّ، فهذا سافلُ
يلتقطْنهُ سائرٌ أو راحلُ

٣٠٠- فأجمعَ القومُ لفعلِ هذا
وصوَّبوا ما قاله (يهوذا)

٣٠١- قالوا: أبانا لم لا تأمنُنَا
على أخينا ليكونَ بينَنَا

٣٠٢- إنا له لناصحون نرغبُ
يومَ غدٍ يرتعُ ثم يلعبُ

٣٠٣- إنا لـه لـحافظون فافعلِ
ما نبتغي في الحالِ مُرهُ يرحلِ
٣٠٤- قال: فإني بالذهابِ أحزنُ
أخافُ من غيابِهِ لا آمنُ
٣٠٥- فربَّما يأكلُهُ الذئبُ وقَدْ
يَشغَلُكم لهوٌ عن الشخصِ اطَّرَدْ
٣٠٦- قالوا: فخسرانٌ أتى ونكبهْ
إن أُكِلَ الشخصُ ونحنُ عُصْبَهْ
٣٠٧- فذهبوا به وهم قد أجمعُوا
أن يجعلوه غائباً؛ إذ طمعُوا
٣٠٨- في حبِّ (يعقوبَ) لهم وقد كُلِمْ
بفعلِهم مُذ أدركَ ابنَه ظُلِمْ
٣٠٩- فجاء وحيٌ للنبيِّ يوسفِ
ستخبرُ القومَ بهذا الموقفِ
٣١٠- فأقبلوا يبكُونَ في العِشَاءِ
وقد ألَحَّ القومُ في البكاءِ
٣١١- قالوا: أبانا قد ذهبنا نستَبِقْ
إذا بقولٍ منك عنه مُنْطَبِقْ
٣١٢- لَمَّا تركناهُ لدى المتاعِ
أكَلَهُ الذئبُ بغيرِ راعِ

٣١٣- لستَ مُصَدِّقاً ولو صدَقْنا
فاستمعِ الواقعَ واعفُ عنَّا

٣١٤- جاؤوا على القميصِ بدَمٍ كَذِبْ
قال ابنُ عبَّاسِ بنِ عبدِ الْمُطَّلِب:

٣١٥- قد ذبحوا شاةً لإهراقِ الدَّمِ
على قميصِهِ بمكرٍ مُبرَمِ

٣١٦- قال لهم: بل سوَّلَتْ أنفسُكُمْ
أمراً لكم، صبراً على فِعْلَتِكُمْ

٣١٧- وجاءه سيَّارةٌ فأرسلوا
واردَهُم ليشربوا ويرحلوا

٣١٨- مذ أرسلوا واردهم فأدلى
دلواً له؛ بحكمةٍ للمولى

٣١٩- تشبَّثَ الصبيُّ وهو الأحرى
بمقدَمِ الدّلْوِ فصارت بشرى

٣٢٠- وقد شَرَوْهُ أخذوا فيه الثمَنْ
لكي يكونَ مُرسلاً ذاكَ الزَّمَنْ

٣٢١- بثمنٍ بخسٍ من الدراهم
معدودةٍ خُذْ قولَ حبرٍ عالم

٣٢٢- قال ابنُ عباسِ الصدوقُ قولُهُ:
(عشرون درهماً) وصحَّ نقلُهُ

٣٢٣- لأنــهــم كــانــوا مــن الــزُّهَّــادِ
حــالَ شــرائــه مــع الــعــبــادِ
٣٢٤- قــال الــذي اشــتــراهُ لامــرأتِــهِ
لِــتــكــرمــي مــثــواهُ فــي غــرفــتِــهِ
٣٢٥- عــساه أن يــنــفــعَــنــا هــذا الــولَــدْ
ومــكَّــنَ الله لــه تــلــك الــبــلَــدْ
٣٢٦- عــلَّــمَــهُ تــأويــلَ كــلِّ رؤيــا
بــل شــربَ الــعــلــمَ كــشــربِ الــسُّــقْــيــا
٣٢٧- آتــاه ربــي الــحــكــمَ والــنــبــوَّهْ
وقــت الــبــلــوغِ الــسِــنَّ ذا الــفــتــوَّهْ
٣٢٨- وصــار مــحــســنــاً لــبــيــبــاً عــالِــمــا
حــاشــاه أن يــكــون يــومــاً ظــالِــمــا
٣٢٩- وراودتْــهُ مــن أتــى لــبــيــتِــهــا
عــن نــفــســه تــدعــو الــفــتــى لــنــفــسِــهــا
٣٣٠- غلَّقتِ الأبوابَ قالت: (هيت لك)
قــال: (مــعــاذَ الله) لــلــنــفــس امــتــلَــكْ
٣٣١- وقــال: ذا ربــي، ومــحــســنٌ لــي
إن الــزنــا ظــلــمٌ، ولــيــس فــعــلــي
٣٣٢- لا يــفــلــح الــظــالــم حــيــثُ يــعــلــمُ
هــمَّــتْ بــه، وهــمُّــهُ مــنــحــسِــمُ

٣٣٣- لأنه قد همَّ بالبرهانِ
وحيٌ من الرحيمِ والرحمنِ
٣٣٤- والله عنه صارفُ الفواحشِ
والسوءِ والإثمِ وكلِّ فاحشِ
٣٣٥- فإنه كان من اللذينا
آبُوا لربِّ الناسِ مخلصينا
٣٣٦- قدَّتْ قميصَ يوسفٍ من الدُّبُرْ
وألفيا سيدَها بالبابِ مَرْ
٣٣٧- قالت: فما جزاءُ من أرادا
بأهلكَ السوءَ وقد تمادى
٣٣٨- إلا بأن يُسجَنَ أو عذابُ
يؤلِمُهُ كما حكى الكتابُ
٣٣٩- قال: فعن نفسيَ راودتني
من أهلها الشاهدُ لم يَفُتْني
٣٤٠- طفلٌ صغيرٌ صحَّتِ الروايهْ
وكان آيةً وأيَّ آيهْ
٣٤١- قال: إذا قُدَّ القميصُ من قُبُلْ
فصدَقَتْ وهو كذوبٌ ثم قل:
٣٤٢- إن كان قُدَّ ثوبُهُ من دُبُرِ
فكذبتْ وهو صدوقٌ فانظُرِ

٣٤٣- لَمَّا رأى القميصَ قُدَّ من دُبُرْ
قال: فكيدٌ للنساءِ قد كَثُرْ

٣٤٤- يوسفُ لا تَعُدْ، وأعرضْ عن ذا
واستغفري للذنبِ ما كهذا

٣٤٥- خطيئةٌ وأنتِ كنتِ خاطِئهْ
فلا تكوني للهوى مُواطِئهْ

٣٤٦- وقال نسوةٌ من المدينهْ:
اِمرأة العزيزِ ذي مسكينهْ

٣٤٧- باتت تراود الفتى عن نفسِهِ
شغَفَها حباً كأبنا جنسِهِ

٣٤٨- إنا نراها في ضلالٍ واضحِ
فسمعتْ بمكرهنَّ الفاضحِ

٣٤٩- فأرسلت إلى النسا وأعتَدَتْ
متكئاً لهنَّ ثم سلَّمَتْ

٣٥٠- كلَّ فتاةٍ عندها سِكِّينا
وقالت: اخرج فأتى مُبِينا

٣٥١- لما رأين ذا الفتى أكبرْنَهُ
وانظر لفعلِهنَّ إذ رأيْنَهُ

٣٥٢- قطَّعْنَ الأيديْ مذ تجلَّى حالا
لَمَّا رأيْنَ النورَ والجمالا

٣٥٣- فليس هذا بشراً يُعَلَّمُ
بل إن هذا ملَكٌ مُكَرَّمُ

٣٥٤- قالت: لقد لُمتُنَّنِي في هذا
راودته عن نفسه لماذا؟

٣٥٥- لأجل ذا، لكن أبى واستعصما
لكنه بالفعلِ جرَّ مَغْرَما

٣٥٦- لَيُسجَننَّ كي يكون صاغرا
لكنه دعا الإلهَ القادرا

٣٥٧- فقال: ربِّ فاستجب دعائي
ولتصرفِ الكيدَ مع البلاءِ

٣٥٨- وقد أجاب ربُّنا هذا الدعا
إذ صرفَ الكيدَ، وذو العرش رعى

٣٥٩- ثم بدا لهم بُعَيدَ ما رأوا
آياتِ ربي أن طغوا بل ادعَوا

٣٦٠- بأنه أخطأ فالسجنُ لَهُ
عقوبةٌ إزاءَ ما يفعلُهُ

٣٦١- ودخل السجنَ من الفتيانِ
اِثنانِ قال أوّلٌ: أراني

٣٦٢- أعصر خمراً، آخرٌ يُعَزَّى
وهْوَ الذي قال: حملتُ خبزا

٣٦٣- تأكل منه الطيرُ ما التأويلُ؟
فأنتَ محسنٌ لنا جليلُ

٣٦٤- فقال: لا يأتيكما طعامُ
إلا وجاءَ منيَ الإعْلامُ

٣٦٥- من قبلِ أن يأتينا ذلكُما
من عِلْمِ ربي مَنْ رعى ثم حمى

٣٦٦- مَن آمنوا به وصدقوا الذي
أخبرهم به، وقد خابَ البذي

٣٦٧- فواحدٌ حالاً سيسقي ربَّهُ
خمراً، وآخرٌ فمصرعٌ لَهُ

٣٦٨- فإنه في رأسِهِ سيُصْلَبُ
تأكلُ منه الطيرُ بل يُعذَّبُ

٣٦٩- قد قُضِيَ الأمرُ الذي أردتما
إجابةً عنه، وذا أمرٌ سما

٣٧٠- وقال للذي سينجو منهما
اُذكرنِ عندَ ربِّكَ اللَّذْ أجرما

٣٧١- فوسوسَ الشيطانُ إذ ألهاهُ
عن ذكر ربِّهِ كما أنساهُ

٣٧٢- فلبثَ النبيُّ في السجن عدَدْ
بضعَ سنينَ، في عذابِهِ انفردْ

٣٧٣- وبعد هذا في الرؤى رأى الْمَلِكْ
فقال: عبروا وكان قد أُفِكْ
٣٧٤- ففي منامِهِ رأى من البقَرْ
سبعَ سمانٍ قالها لمن حضَرْ
٣٧٥- يأكلُهُنَّ سبعٌ التي يرى
بأنها هزيلةٌ ثم انبرى
٣٧٦- سبعُ سنابلٍ من الْخُضْرِ، أُخرْ
من يابساتٍ من سيفتي في الخبر؟
٣٧٧- قال الذي نجا سآتيكم بهِ
فأرسلونِ، ومضى لدربِهِ
٣٧٨- فعرض الرؤيا على نبيِّنا
يوسفَ قال: يا صدوقُ أفتِنا
٣٧٩- قال: ففي سبعٍ ستزرعونا
في دأَبٍ ثم ستحصدونا
٣٨٠- فما حصدتم فهْوَ في سُنْبُلِهِ
ذروه في مكانِهِ لأهلِهِ
٣٨١- إلا قليلاً منه تأكلونَهُ
وبعد ذا قحطٌ ستعرفونَهُ
٣٨٢- تأتيكمُ سبعٌ شدادٌ بعدهُنّ
يأكُلْنَ ما تقدمونهُ لَهُنّ

٣٨٣- ثـم سـيـأتـي الـعـامُ تـفـرحُـونـا
فـيـه تـغـاثـون وتـعـصِـرونـا
٣٨٤- فـأُخْـبِـرَ الـعـزيـزُ بـالـتـعـبـيـرِ
فـسُـرَّ بـالـبـيـانِ والـتـبـشـيـرِ
٣٨٥- حـالاً دعـا الـعـزيـزُ ذلـك الـنـبـيْ
وقـال: هـذا صـاحـبـي، وهْـوَ صـبـيْ
٣٨٦- مـذ جـاءه الـرسـولُ قـال: فـارجـعِ
مـا بـالُ مَـن قـطَّـعْـنَ الأيـديَ اسـمـعِ
٣٨٧- فقال: ما خطبُ نساءِ الموقفِ
إذ كـنَّ راودنَ مـقـامَ يـوسُـفِ
٣٨٨- فـقـلـن: حـاشـا لإلـهـنـا الأحَـدْ
فـمـا عـلـمـنـا فـيـه سـوءاً الأبَـدْ
٣٨٩- فـامـرأة الـعـزيـزِ قـالـت قَـوْلا
أسـعَـدَهـا، فـي الـخـيـرِ نـالـتْ طَـوْلا
٣٩٠- وهي (زليخا) حصحصَ الحقُّ أنا
راودتُـه عـن نـفـسـه فـمـا جـنـى
٣٩١- ذنـبـاً وإثـمـاً، بـل مـعَ الله صـدَقْ
ولـم أخُـنْ زوجـيَ فـيـمـا قـد سـبَـقْ
٣٩٢- نـفـسـيَ مـا بـرأتُـهـا فـإنـهـا
أمَّـارةٌ بـالـسـوءِ يـا أولـي الـنـهـى

٣٩٣- فقال هذا الملكُ: ائتوني بِهِ
يريدُ أن يُنجِزَ في مطلوبِهِ
٣٩٤- أريده أخصه لنفسي
ذاك الذي ظلمتُه في أمسي
٣٩٥- كلَّمَهُ فقال: أنتَ مُؤتَمَنْ
شرفتَنا في ذا المكان والزمَنْ
٣٩٦- قال: أريد منك أن: مكنِّي
خزائنَ الأرضِ هنا فإني
٣٩٧- شخصٌ حفيظٌ أعرف المصالحا
وكان محسناً لبيباً ناصحا
٣٩٨- وبعد هذا جاءه الإخوانُ
فدخلوا عليه ثم لانوا
٣٩٩- عرفهم وهم له قد أنكروا
فأخبروه بالذي قد قرَّرُوا
٤٠٠- فقال: فأتوا بأخٍ كان لَكُمْ
وهْوَ أخوكم لأبٍ يصحبُكُمْ
٤٠١- فهو إذا لم يأتِ لا كيلَ لَكُمْ
عندي ولا تقتربوا أو أرَكُمْ
٤٠٢- قال جميعُهم: إذن نراودُ
عنه أباه علَّهُ يُساعِدُ

٤٠٣- مذ رجعوا إلى أبيهم قالوا:
أيا أبانا منعَ الكَيَّالُ

٤٠٤- مكيلَنا، أرسلْ أخانا معنا
إنا له لحافظونَ أُمَنا

٤٠٥- قال: وهل آمنكم عليهِ
كما أمنتكم على أخيهِ؟

٤٠٦- لا لستُ مرسلاً له يصحبُكُمْ
إلا بموثقٍ لَيَأتي معَكُمْ

٤٠٧- آتَوه موثقاً بهِ يقولُ:
ربي على مقالنا وكيلُ

٤٠٨- لما أتوا ودخلوا على النبيْ
ضمَّ أخاه وهْوَ إذ ذاك صبيْ

٤٠٩- وجعلَ السقايةَ التي لَهُ
برحلِهِ كي يعضُدَنَّ قولَهُ

٤١٠- وبعد هذا أَذَّنَ المنادي
يا عيرُ فيكم سارقٌ وعادي

٤١١- فأقبلوا وقالوا: ما فقدتمُ؟
قالوا: الصواعَ هل به علمتمُ؟

٤١٢- قالوا: فما جئنا لكي نسرقَهُ
قالوا: فما جزا من اسْترَقَّهُ

٤١٣- قالوا: جزاؤهُ: يكونُ للمَلِكْ
فوجدوه عنده ثم امتُلِكْ

٤١٤- قالوا: فمِن قبلُ له أخٌ سرَقْ
من قال هذا ما اتقى ولا صدَقْ

٤١٥- قالوا له: خذ أحداً مكانَهْ
منا؛ فإن ذا الفتى أمانَهْ

٤١٦- قال: معاذ الله ذا صواعي
لديهِ فيه منتهى متاعي

٤١٧- فذهبوا إلى أبيهم بالخبَرْ:
قد سرقَ ابنُكُم متاعاً في السفَرْ

٤١٨- فقال: بل قد سوَّلَتْ أنفُسُكُمْ
أمراً فصبرُنا على فعلتِكُمْ

٤١٩- ثم تولى وبكى تأسُّفَا
والله ربي لا يزال مُسعِفا

٤٢٠- وابيضَّتِ العينانِ حزناً والعمى
يعلوه لكن قد دعا من في السما

٤٢١- يشكو إلى الله بلاءً يجدُهْ
لعل ربي بعد هذا يُسعِدُهْ

٤٢٢- وأمر الأبناءَ أن: تَحَسَّسُوا
وقال: يا بَنيَّ لا لا تيأسُوا

٤٢٣- من رَوْحِ ربي ثم هم قد فعلوا
ما قاله، عند أخيهم سأَلُوا

٤٢٤- قالوا له: لقد أصابنا الضرَرْ
وتعبٌ ثم عناءٌ في السفَرْ

٤٢٥- فلتتصدقْ، ولتوفِّ كيلَنا
فالله يجزي من يجيبُ سُؤلَنا

٤٢٦- قال: فهل تدرونَ ما فعلتمُ
بي وأخي إذ أنتمُ جهلتمُ؟

٤٢٧- قالوا: أأنتَ يوسفُ الذي نرى؟
قال: أنا يوسف بعدما جرى

٤٢٨- هذا أخي منَّ علينا اللهُ
من اتقى اللهَ فقد وقاهُ

٤٢٩- وأقسَمُوا أن إلهي آثرَهْ
عليهمُ، بل سألوه المعذرَهْ

٤٣٠- فقال: لا تثريبَ لي عليكُمُ
سيغفرُ الله لكم، إليكُمُ

٤٣١- مقولتي: هذا قميصي فاذهبُوا
به على وجهِ أبي وارتقبُوا

٤٣٢- وائتوا بأهلٍ لكمُ جميعا
مذ فصلتْ عيرٌ، غدا مُذيعا:

٤٣٣- وجدتُ ريحَ يوسفَ ابني لولا
أنكمُ تُفنِّدونِ جهلا
٤٣٤- وبعد هذا قد رأى البشيرا
بذا القميص ينجلي بصيرا
٤٣٥- قالوا له: أيا أبانا استغفرا
لنا ذنوبنا وكن مبشرا
٤٣٦- قال: سأستغفر ربي لكمُ
فإنه هو الغفور يرحمُ
٤٣٧- ودخلوا على النبيِّ يوسفا
تخيَّلوا بعدَ الدهورِ الموقفا
٤٣٨- آوى إليه أبويهِ حالا
قال: ادخلوا بإذنه تعالى
٤٣٩- في العرشِ قد أقعدَ أبويهِ
وكلُّهُم توجَّهوا إليهِ
٤٤٠- وكلُّهُم خَرُّوا له سجودا
وكان صادقَ الرجا موعودا
٤٤١- قال: فذا تأويلُ رؤيايَ لَقَدْ
حققها ربي وأذهبَ الحسَدْ
٤٤٢- أحسن بي أخرجني من سجني
بعد فراقٍ بينكم وبيني

٤٤٣- ربي لطيفٌ عالِمٌ وحاكِمُ
وهْوَ غفورٌ رازقٌ وراحمُ

٤٤٤- يا رب قد آتيتني مُلْكَ البَلَدْ
علَّمتني علمَ الأحاديثِ وقَدْ

٤٤٥- كنتَ ولِيِّي في الحياة الدنيا
وبعد موتي فأتمَّ السعيا

٤٤٦- توفَّني يا ربِّ بَراً مُسْلِما
مع العباد الصالحين الكُرَما

٤٤٧- فهذه قصته فيها العِبَرْ
نقلتُها بالنصِّ ثم بالْخَبَرْ

٤٤٨- فاعتبروا أيا أولي الألبابِ
بما أتى في مُحْكَمِ الكتابِ

❏ قصة أيوب عليه السلام ❏

٤٤٩- وبعده (أيوبُ) ذاك الناصحُ
المرسَلُ الفذُّ التَّقِيُّ الصالِحُ

٤٥٠- أرسله الله بوحيٍ منهُ
وهْوَ الذي فرَّجَ ضراً عنهُ

٤٥١- لأنه ابتلى نبياً صابرا
والله ربي لا يزالُ قاهرا

٤٥٢- وكان يهمسُ النبيُّ همسَهْ
نادى إلهي: أن ضُراً مسَّهْ
٤٥٣- أجابه الله بما دعاهُ
وكشفَ الضُّرَّ وقد آتاهُ
٤٥٤- جميعَ أهلِهِ وجاءَ مثلُهُمْ
برحمةٍ من الذي يرحَمُهُمْ
٤٥٥- شفاه بالماءِ النقيِّ الباردِ
وبالشرابِ الواسعِ الفوائدِ
٤٥٦- تذكروا ذا يا أولي الألبابِ
تذكروا الصبر من الأوَّابِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

❑ خبرُ ذي الكفل عليه السلام ❑

٤٥٧- وبعده (ذو الكِفْلِ) كان مُرسلا
أرسلهُ الله؛ ليُنذرَ الْمَلا

❑ قصة أهل القرية ❑

٤٥٨- ثمَّ اذكُرَنْ قصةَ أهلِ القريَهْ
ظلُّوا أمام فتنةٍ وفريَهْ
٤٥٩- قد أرسل الله إليهم رُسُلا
فكذبوهم؛ ريبةً وجَدَلا

٤٦٠- تطيَّروا منهم وهم قد أسرفوا
وقد طغوا في غيهم واقترفوا
٤٦١- فجاء عابدٌ من المدينهْ
يسعى بكل حجةٍ مُبينهْ
٤٦٢- دعاهمُ إلى اتباع الرسُلِ
وبين الحقَّ بأصلِهِ الجلي
٤٦٣- وأعلن الإيمانَ بالله فما
زاغ ولا ظلَّ ولا قد ظلما
٤٦٤- قيل: ادخلِ الجنة قال القولا
يا ليتَ قومي علموا بالمولى
٤٦٥- ذاك الذي غفرَ لي ذنوبي
أكرمني يا نفس توبي توبي

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

❑ قصة يونس عليه السلام ❑

٤٦٦- وبعده (يونسُ) أضحى تائبا
من الذنوبِ حين فرَّ غاضبا
٤٦٧- أرسله الله لينشرَ الهدى
مُحَذِّراً قوماً له من الردى

٤٦٨- قال: اعبدوا الرحمنَ دونَ شرْكِ
لما عصوه قد سعى للفُلْكِ

٤٦٩- ساهم كان مُدْحَضاً بسُرعهْ
إذ وقعتْ عليه تلك القُرْعَهْ

٤٧٠- فالتقم الحوتُ النبيَّ حالا
فعادَ للرحمنِ فتعالى

٤٧١- ربي الذي يقبلُ كلَّ تائبِ
ثم ينجِّيهِ من المصائبِ

٤٧٢- فسارعَ النبيُّ بالتسبيحِ
معترفاً بظلمه الصريحِ

٤٧٣- فنبذَ الحوتُ النبيَّ بالعرا
برحمةِ اللهِ الرحيمِ بالورى

٤٧٤- كان سقيماً فأتى له الفرَجْ
من ربنا دون عناءٍ وحرَجْ

٤٧٥- وأنبت الله عليهِ شجَرَهْ
تُعْرَفُ بـ(اليقطِينِ) نعم الثمَرَهْ

٤٧٦- وأكملَ الله له الرسالهْ
سبحان ربي فله الجلالهْ

❑ قصة موسى عليه السلام مع قومه ❑

● **قصة موسى وهارون عليهما السلام مع فرعون وقومه:-**

٤٧٧- وبعده (موسى) الكليمُ الداني
يدعى ابنَ عمرانَ فتى الإيمان

٤٧٨- والله بالإرشاد والإلهامِ
أوحى لأمه على انتظامِ

٤٧٩- بأنها ترضعُه ثم أتى
وحيٌ: إذا خافت على هذا الفتى

٤٨٠- تلقيهِ في اليمِّ وقال: لا تخَفْ
عليه، فالله لحالها عرَفْ

٤٨١- فالتقط الصبيَّ أعداءٌ له
لكي يُربُّوهُ، وكي يرسلَهُ

٤٨٢- ربي إليهم فأراد قتلَهُ
فرعونُ، لكن شاءَ أن يجعلَهُ

٤٨٣- ربي مكرماً، فكان مُرسلا
إليه يدعوه إلى خير العُلا

٤٨٤- فبلغَ أشُدَّه ثم استوى
ومن معين الحكم والعلم ارتوى

٤٨٥- فدخل النبيُّ للمدينهْ
في غفلةِ الناس مع السكينهْ

٤٨٦- فـوجـد اثـنـيـن مـن الـرجـالِ
يـقـتـتـلان غـايـةَ الـقـتـالِ
٤٨٧- هـنـا استـغـاثـه الـذي مـن شيـعـتِهْ
عـلـى عـدوِّهِ فـذا مـن قـوتِـهْ
٤٨٨- وكـزه حـالاً قـضـى عـلـيْـهِ
فـتـمَّ قـتـلُـهُ عـلـى يـديْـهِ
٤٨٩- فـقـال: ربِّ قـد ظـلـمـتُ نـفـسـي
فـاغـفـر ذنـوبـي وجـمـيـعَ الـرِّجْـسِ
٤٩٠- خـاف الـنـبـيُّ وهْـوَ فـي الـمـديـنـهْ
جـريـمـةُ الـقـتـلِ لـهـم مُـبـيـنـهْ
٤٩١- فـجـاءه شـخـصٌ بـنـصـحٍ يـدلـي
قـالَ لـه: اخـرج فـالـعـدو يُـمـلـي
٤٩٢- بـخـطـةِ الـقـتـلِ أرادوا قـتـلـكَـا
إذ أنـكـروا قـولـكَ ثـم فـعـلـكَـا
٤٩٣- فـخـرج الـنـبـيُّ شـأنَ الـخـائـفِ
والله نـجـاه مـن الـمـخـاوفِ
٤٩٤- سـار إلـى مـديـنَ ذا تـكـلُّـمِ:
«ربِّ اهـدنـي إلـى الـسـبـيـلِ الأقـومِ»
٤٩٥- فـوجـد الـنـاس عـلـى الـمـاء وهُـمْ
يَـسـقـون، ثـم قـد رأى مـن دونِـهِـمْ

٤٩٦- اِمرأتين، قال: ما خطبكُما؟
فقالتا قولاً حكيماً فكما

٤٩٧- لا نسقِ حتى يُصدِرَ الرعاءُ
فالأبُ شيخٌ وبه عناءُ

٤٩٨- حالاً سقى النبيُّ موسى لهما
ثم إلى الظلِّ تولى بعدما

٤٩٩- أن فعلَ المعروفَ، لاذ بالدعا
إلى إلهي قال عندما دعا

٥٠٠- إني لما أنزلتَ لي فقيرُ
حتى وإن خيرٌ أتى كثيرُ

٥٠١- إحداهما جاءته باستحياءِ
قالت: أبي يدعوك للجزاءِ

٥٠٢- فجاءه وقصَّ ذلك القَصَصْ
فقال: لا تخفْ نجوتَ من غُصَصْ

٥٠٣- فابنته جادتْ بأسمى مطلبِ
خيرُ من استأجرتَ هذا يا أبي

٥٠٤- قال له: أُنكِحُكَ الآنَ ابنتي
بشرطِ أن تأجرني ومُدَّتي

٥٠٥- في حججٍ ثمانٍ اِن أتممتَها
عشراً فمن عندك قد أضفتَها

٥٠٦- فاتفقا من دونِ عُدوانٍ وقَعْ
والله ربي بالذي تَمَّ نفَعْ

٥٠٧- لما قضى النبيُّ ذلك الأجَلْ
وسار بالأهل رأى البَلا وصَلْ

٥٠٨- من جانب الطور رأى ناراً وقد
قال لأهلِهِ: امكثوا كما ورد

٥٠٩- نُودِيَ من شاطئ وادٍ أيمنِ
ناداه حالاً ربُّ كلِّ مُحْسِنِ

٥١٠- ألقِ عصاك مُذْ رآها اهتزَّتْ
خاف، فقيل: (لا تخفْ) وتَمَّتْ

٥١١- آيةُ ربي ثم نالَ فيْضا
اُسلكْ يداً في الجيبِ تخرجْ بيضا

٥١٢- اِذهبْ إلى فرعونَ ثم عِظْهُمُ
فقال: يا ربِّ قتلتُ منهُمُ

٥١٣- نفساً أخاف القتلَ منهم حالا
أو أن أرى التكذيبَ والجدالا

٥١٤- أرسلْ معي أخي يكنْ وزيرا
فأنتَ قد كنتَ بنا بصيرا

٥١٥- قال: نعم فلتذهبا معاً إلى
فرعونَ، والله مع الذي عَلا

٥١٦- وقــد أتــى فــرعــونَ إذ قــال لَــهُ
أنـــا رســـول الله جـــلَّـــى قـــولَـــهُ

٥١٧- وجـــاءه بـــالـــنـــورِ والآيـــاتِ
وبـــيِّـــنـــاتٍ وبـــمـــعـــجـــزاتِ

٥١٨- فــقــال: هــذا ســاحــرٌ مــبــيــنُ
فــأْتُــوا بــكــلِّ ســاحــرٍ يُــعــيــنُ

٥١٩- قــالــوا لــه: تُــلـقـي وإلا نُــلـقـي
فــقـــال: بـــلْ ألـــقُـــوا بـــكـــلِّ حِـــذْقِ

٥٢٠- فــســحــروا أعــيــنَ كــلِّ قــومِــهِــمْ
أوجـسَ مـوسـى خـيـفـةً مـن سـحـرِهِـمْ

٥٢١- فـقـيـلَ: لا تـخـف فـأنـتَ الأعـلـى
ألـــقِ عـــصـــاكَ ذا كـــلامُ الـــمـــولـــى

٥٢٢- ألقى عصاه فانجلتْ عنه الظنونْ
لأنـــهـــا تـــلـــقَّـــفَـــتْ مـــا يـــأفـــكـــونْ

٥٢٣- لأجـلِ ذا آمـنَ كـلُّ الـسـحـرهْ
وأصـــبـــحـــوا مـــع الـــكـــرامِ الـــبـــررهْ

٥٢٤- فقال فرعون اللعين المضني:
آمـــنـــتـــمُ لـــه بـــغـــيـــرِ إذنِـــي؟!

٥٢٥- وقـام بـالـصـلـب لـهـم ولـكِـنْ
قـــد آمـــنـــوا بـــربِّ كـــلِّ كـــائِـــنْ

٥٢٦- لـم يـسـجـدوا لله إلا سـجـدَهْ
لـكـن ربـي قـد أمـدَّ عـبـدَهْ

٥٢٧- بـجـنـةِ الـخـلـدِ لأجـلِ الـطـاعَـهْ
وأذهـبَ الـمـحـنـةَ والـمـجـاعَـهْ

٥٢٨- وخـرج الـنـبـيُّ مـوسـى حـالا
لـمَّـا رأى الإجـرامَ والـضـلالا

٥٢٩- وبـعـصـاهُ ضـربَ الـبـحـرَ وقَـدْ
صـارَ كـطَـوْدٍ ونـجـا مـمـن فـسَـدْ

٥٣٠- ولـحـقَ الـكـافـرُ موسـى مـسـرعـا
فـي الـبـحـرِ لـلإيـمـانِ بـاللهِ ادَّعـى

٥٣١- وروحُـهُ فـاضـتْ ومـات بـالـغـرَقْ
لـقـاءَ طـغـيـانٍ بـهِ فـمـا صـدَقْ

٥٣٢- وتـنـتـهـي الـقـصـةُ بـالـنـصـرِ لِمَـنْ
آمـنَ واهـتـدى عـلـى مـرِّ الـزمَـنْ

- **قصته مع بني إسرائيل:**

٥٣٣- واعَـدَ مـوسـى اللهُ وعـداً قـدرُهُ
فـي أربـعـيـنَ لـيـلـةً ذا أمـرُهُ

٥٣٤- وقومُ موسى عبدوا العجلَ كما
قـد ظـلـمـوا أنـفـسـهـم بـذا الـعـمـى

٥٣٥- فـقـال: يـا قـومـيَ تـوبـوا تـوبـوا
فـاللهُ غـفـارٌ لـمـن يـتـوبُ

● **قصةُ بقرةِ بني إسرائيل:**

٥٣٦- وقال موسى: إن ربي أمرَهْ
أن يأمرَ القومَ بذبحِ البقرَهْ

٥٣٧- فسألوا عن أمرها ولونِها
وذبحوها بعْدَ خُبْرِ كُنهِها

٥٣٨- إذ قتلوا نفساً فقال: فاضربوا
ببعضِها هذا فبانَ المذنبُ

● **قصته مع الخضر** عليه السلام:

٥٣٩- وللنبيِّ قصةٌ مع الْخَضِرْ
طويلةٌ، لكنَّني سأختَصِرْ

٥٤٠- مفادُها: بأن موسى راغبُ
في العلمِ كيْ تتضحَ العجائبُ

٥٤١- فدلَّهُ الله على شخصِ الهدى
سيجدُ الشخصَ بفُقْدانِ الغَدا

٥٤٢- ووجدَ الْخَضِرَ إذ قال لَهُ:
يريدُ علماً نافعاً حمَلَهُ

٥٤٣- فقال: لن تصبرَ يا موسى على
علمي بغيرِ حُجَّةٍ قال: بلى

٥٤٤- فركبا سفينةً خرقَها
قال: خرقتها لكي تُغرقَها؟

٥٤٥- قال له: فأين ذا التصبُّرُ؟
وقتلَ الغلامَ، وهْوَ ينكرُ

٥٤٦- عليه قال: ما استطعت صبرا
قال له: مني بلغت عُذرا

٥٤٧- فانطلقا ووصلا لقريهْ
فلم يضيفوهما في القريهْ

٥٤٨- فالْخَضِرُ انبرى بنى جدارا
يريد أن ينقضَّ ذا أثارا

٥٤٩- موسى وقال: خذ عليه أجرا
فقال: أنت ما استطعت صبرا

٥٥٠- حانَ الفراقُ اسمع إلى التأويلِ
وجاء هذا القول في التنزيلِ

٥٥١- تلك السفينة التي خرقتُها
أردتُ أن أعيبها فصنتُها

٥٥٢- كان وراءَ كلِّ مسكينٍ مَلِكْ
يأخذُ فُلْكَهُ بلا عيبٍ تُرِكْ

٥٥٣- وذا الغلامُ: أبواه كانا
بالله مؤمِنَيْنِ خذ بيانا

٥٥٤- وقد خشينا منه إرهاقَهما
كفراً وطغياناً فنجَّيناهما

٥٥٥- ثــم الــجــدارُ لــغــلامــيــن وقَــدْ
كــانــا يــتــيــمَــيــن ولــم يــأتِ الــرَّشَــدْ
٥٥٦- وتــحــتــهُ كــنــزٌ عــظــيــمٌ لــهــمــا
والــسِّــرُّ: كــان صــالــحــاً أبــوهــمــا
٥٥٧- فــالــربُّ شــا أن يــبــلــغــا رشــدَهُــمــا
لــيــأخــذا مــن بــعــدهِ كــنــزَهُــمــا
٥٥٨- بــرحــمــةٍ مــنــه، فــذا تــأويــلُ مــا
لــم تــســتــطــعْ عــلــيــه صــبــراً فــاعــلــمــا

- **قصة قارون:**

٥٥٩- وبــعــد ذا قــصــة قــارون الــذي
كــان غــنــيــاًّ فــبــغــى صــنــعَ الــبــذي
٥٦٠- وكــان مــن قــومٍ لــمــوسى فــبــغــى
عــلــيــهــمُ، بــعــد الــغــنــى لــقــد طــغــى
٥٦١- آتــاه ربــي مــن كــنــوز الــمــالِ
مــا عــجــزتْ عــنــه مــن الــرجــالِ
٥٦٢- ذو الــقــوةِ الــذيــن سُــمُّــوا الــعُــصْــبَــهْ
حــمــلُ الــمــفــاتــيــحِ عــلــيــهــمْ كُــربَــهْ
٥٦٣- قــال لــه مَــن حــولَــهُ: لا تــفــرحِ
كــم فَــرِحٍ بــمــالِــهِ لــم يُــفــلــحِ

٥٦٤- قال: لقد أوتيتُه لعلمي
وهْوَ كذوبٌ كافرٌ ذو ظلمِ

٥٦٥- فخسف الله به ودارِهْ
والله قد عذبه بنارِهْ

٥٦٦- وقد تمنى قومُه من مالِهِ
فاستغفروا لِمَا رأَوا من حالِهِ

٥٦٧- لا يفلحُ الكافرُ يا جماعَهْ
بل يفلحُ العبدُ بفعلِ الطاعَهْ

٥٦٨- ومن علا في الأرض فهْوَ مُفسِدُ
ينالُهُ العذابُ ثم يُطْرَدُ

٥٦٩- قصةُ موسى قصةٌ طويلَهْ
منها انتخبتُ العِبَرَ الجليلَهْ

❏ خبرُ يوشعَ بنِ نون عليه السلام ❏

٥٧٠- وبعده (يوشعُ) في النبوَّهْ
يخلفه بالجدِّ والفتوَّهْ

قصة إلياس عليه السلام

٥٧١- وبعده (إلياسُ) نِعْمَ المرسلُ
وهْوَ نبيٌّ مُخلِصٌ مُبَجَّلُ

٥٧٢- وكان يدعو قومَهُ للتقوى
وكلِّ طاعةٍ عليها تقوى

خبرُ اليسع عليه السلام

٥٧٣- و(اليسعُ) المعروف في القومِ نبيْ
وهْوَ جليلٌ وكريمٌ وأبِيْ

قصة داود عليه السلام

٥٧٤- وبعده قصة (داودَ) وقَدْ
كان نبياً تابعاً كلَّ رَشَدْ

٥٧٥- سبحتِ الجبالُ تحكي قولَهُ
والطيرُ، والحديدُ قد لانَ لَهُ

٥٧٦- وأُوتي الحكمةَ بعد مُلْكِهِ
وعرف العدلَ مع الحكمِ بِهِ

٥٧٧- وجاءه الخصمانِ للمحرابِ
قالا له: احكُمْ حُكْمَ ذي صوابِ

٥٧٨- فـواحـدٌ قـال: أخـي هـذا لَـهُ
تـسـعـون نـعـجـةً وتـسـعٌ عـنـدَهُ

٥٧٩- ولِـيَ نـعـجـةٌ لـديَّ واحـدهْ
أراد أن يـكـفُـلَـهـا لـلـفـائـدهْ

٥٨٠- قـال: أرى بـأنـه قـد ظـلـمَـكْ
لأنـه أرادَ مـنـك نـعـجـتَـكْ

٥٨١- وعَـلِـمَ الـنـبـيُّ أن الـفـتـنـهْ
حـلَّـتْ بـه فـمـن كـمـالِ الـفـطـنـهْ

٥٨٢- خـرَّ لـربـي سـاجـداً مُـنـيـبـا
وكـان عـالِـمـاً بـهِ مُـصـيـبـا

٥٨٣- وكـان لا يـمـيـلُ قـطُّ لـلـهـوى
فـإن مـن مـالَ إلـى الـهـوى هـوى

❀❀❀❀❀

❑ قصة سليمان عليه السلام ❑

٥٨٤- ثـم (سـلـيـمـانُ) أتـى مِـن بـعـدِهِ
ورِثَـهُ فـي مُـلـكِـهِ بـجـدِّهِ

٥٨٥- وكـان عـالِـمـاً بـنُـطْـقِ الـطـيـرِ
آتـاه ربُّ الـنـاسِ كـلَّ خـيـرِ

٥٨٦- الإنـسُ والـجـنُّ كـذا الـطـيـرُ مـعَـهْ
كـمـا يـقـول ابـنُ كـثـيـرٍ: (وَزَعَـهْ)

٥٨٧- لـمـا أتـوا عـلـى مَـمَـرِّ الـوادي
إذا بـنـمـلـةٍ بـه تـنـادي

٥٨٨- تقول: يا نملُ ادخلوا المساكنا
لـمـا سـلـيـمـانُ أتـى الْـمَـواطـنـا

٥٨٩- لا يـحـطـمـنَّـكُـمْ سـلـيـمـانُ كـذا
جـنـودُه دون شـعـورٍ بـأذى

٥٩٠- تـبـسَّـمَ الـنـبـيُّ مـن مـقـالِـهـا
وصـار ضـاحـكـاً لأجـل حـالِـهـا

٥٩١- وقـال: يـا ربَّ الـورى أوزعـنـي
أن أشـكـرَ الـنـعـمـةَ بـل أدخـلـنـي

٥٩٢- فـي الـصـالـحـيـن مـن عـبـاد اللهِ
يـا ربِّ أبـعـدنـي عـن الـنـواهـي

٥٩٣- تـفـقَّـدَ الـطـيـرَ فـقـال: مـا لِـي
لـسـتُ أرى الـهـدهـدَ فـي ذا الـحـالِ

٥٩٤- أم كـان مـن ضِـمْـنِ الـذيـن غـابـوا
يـنـالـه الـذبـحُ أو الـعـذابُ

٥٩٥- لـمـا أتـى الـهـدهـدُ جاء مـن سبأْ
أتـى الـنـبـيَّ بـالـيـقـيـنِ والـنـبـأْ

٥٩٦- قـال: وجـدتُ امـرأةً تـمـلـكُـهُـمْ
وأُوتـيـت مـن كـل شـيءٍ دونَـهُـمْ

٥٩٧- وجدتُهم للشمس يسجدونا
ليسوا بذا الصدِّ سيهتدونا

٥٩٨- قال النبيُّ: أعطهم كتابي
هذا؛ لكي تعود بالجوابِ

٥٩٩- مفتتِحاً كتابَه بالبسملَهْ
وبالبيانِ والوصايا أكملَهْ

٦٠٠- فأرسلتْ بالمالِ للرسولِ
وقد رأتْهُ أفضلَ الحلولِ

٦٠١- فغضبَ النبيُّ بالهديَّهْ
أين الجوابُ الحقُّ للوصيَّهْ؟!

٦٠٢- وعندها قال: لنخرجنَّهُمْ
أذلةً لسوفَ نتركنَّهُمْ

٦٠٣- فقال: من بعرشِها يأتيني
فقال عفريتٌ: أنا في الحينِ

٦٠٤- من قبل أن تقوم من مقامِكا
آتي به الآن إلى أمامِكا

٦٠٥- وقال ذو العلمِ من الكتابِ
آتي به الآن بلا ارتيابِ

٦٠٦- من قبلِ أن يرتدَّ حالاً طرفُكا
إليك إذ قد ساد فينا أمرُكا

٦٠٧- لما رآه مستقراً عندَهُ
قال: فهذا فضل ربي وحدَهُ
٦٠٨- وقال: نكِّروا لهذي عرشَهَا
لأعرفنَّ فهمَها وعقلَهَا
٦٠٩- قال لها: أكان هذا عرشُكِ؟
حالاً أجابته بخير مسلَكِ
٦١٠- ﴿كأنهُ هوْ﴾ من كمالِ الفطنهْ
قالت له من دونِ أيِّ فتنهْ
٦١١- وبدخولِ الصرحِ حالاً أُمِرَتْ
قد حسبتْهُ لُجَّةً إذ كشَفَتْ
٦١٢- عن ساقِها عند دخولِ الصَّرْحِ
قال لها صدقاً بغيرِ مَزْحِ
٦١٣- فإنه صرحٌ لنا مُمَرَّدُ
من القوارير، فلله اسجُدُوا
٦١٤- قالت: فربِّ قد ظلمتُ نفسي
أسلمتُ لله بنبذِ الرِّجْسِ
٦١٥- وللنبيِّ ذا بقايا قصتِهْ
تدلُّنا على عظيمِ فطنتِهْ
٦١٦- أحبَّ حُبَّ الخيرِ إذ ألْهَتْهُ
عن ذكرِ ربي، نفسُهُ نَهَتْهُ

٦١٧- فــقــال: رُدُّوهــا عــلــي رداً
وقــام بــالــضــربِ لــهــا مُــجِــداً
٦١٨- والـريـحُ تـجـري عـنـده بـأمـرِهِ
غُــدُوُّهــا شــهــرٌ بِــعَــدِّ دهْــرِهِ
٦١٩- والجنُّ منهم من لديه يعملُ
كـمـا يـشـاءُ فـاسـتـمـعْ مـا يُـنْـقَـلُ
٦٢٠- لــمــا تــوفَّــاهُ الإلــهُ الــقــادرُ
لــم يــعــلــمَــنْ بــمــوتِــهِ الأكــابــرُ
٦٢١- دويـبـةُ الأرضِ تـدلُّـهـم عـلـى
وفــاتِــهِ كــي يــعــلــمــوا أن الــعــلا
٦٢٢- لله لــمــا أكــلــتْ عــصــاهُ
قــد ذهــبــوا عــنــه وعــن مــثــواهُ

❀❀❀❀❀

❏ قصة العُزير عليه السلام ❏

٦٢٣- ثـم (عـزيـرٌ) الـنـبـيُّ الـمـرسـلُ
إلـى بـنـي اْسـرائـيـلَ والـمـفـضَّـلُ
٦٢٤- قـد حـفـظ الـتـوراةَ دون شـكِّ
مُــحَــذِّراً مــن اقــتــرافِ الــشــركِ
٦٢٥- قــالــوا لــه: عــزيــرٌ ابــنُ اللهِ
واتـبـعـوا قـولَ الـمـسـيءِ الـلاهـي

❑ قصة زكريّا ويحيى عليهما السلام ❑

٦٢٦- وبعده النبيُّ (زَكَرِيَّا)
نادى نداءً ربَّهُ خفيّاً

٦٢٧- فقال: ربِّ العظمُ مني قد وهَنْ
واشتعلَ الرأسُ مِن الشيبِ ومَنْ

٦٢٨- دعاك ليس بالدعا شقيّاً
فمِن لدنك آتني وليّاً

٦٢٩- يرثني واجعله لي رضيّاً
فكان (يحيى) لم يجدْ سميّاً

٦٣٠- آتاه ربي الحكمَ والنبوَّهْ
قال له: الكتابَ خُذْ بقوَّهْ

٦٣١- وآيةُ النبيِّ زكريّا:
ليس يُناجي بشراً سويّاً

٦٣٢- ثلاثةَ الأيّامِ ذو كِتمانِ
كما أتى في محكمِ القرآنِ

٦٣٣- كفَّلَهُ اللهُ العليُّ مريما
وعندها شاهدَ رزقاً أعظما

٦٣٤- قال لها: من أين ذا يا مريَمُ؟
قالت: من اللهِ الكريمِ فاعلموا

٦٣٥- صـلـى عـلـيـهـم مـنـزلُ الـقـرآنِ
فـهـم أولـو الـصـلاحِ والإيـمـانِ

❁❁❁❁❁

❑ قصة عيسى ومريم عليهما السلام ❑

٦٣٦- لِـ(مـريـمَ) اذكُـر قـصـةً شـهـيـرهْ
أحـداثـهـا واضـحـةُ الـمـسـيـرهْ

٦٣٧- أرسـل ربـي روحَـهُ إلـيـهـا
لـمـا رأتـه واقـفـاً لـديـهـا

٦٣٨- مـنـه استعـاذت بـالـعـليِّ الأعـلى
قـال لـهـا كـمـا أبـان الـمـولـى:

٦٣٩- إنـي رسـولُ ربـكِ الـعـظـيـمِ
كـي أهـبَ الـغـلامَ بـالـتـسـلـيـمِ

٦٤٠- قـالـت: فـإنـي لـم أكـن بـغـيـاًّ
ولـيـس لـي زوجٌ غـدا زكـيـاًّ

٦٤١- قـال: إلـهـي قـد قـضـى بـذلِـكْ
وتـمَّ أمـرُ ربِّـنـا هـنـالِـكْ

٦٤٢- فجاءها المخاضُ تحت النخلَهْ
تـمـنَّـتِ الـموتَ لـهـذي الـنِّـخْـلَـهْ

٦٤٣- فـجـاءهـا الـنـداءُ مـن جـبـريـلا
لا تـحـزنـي وأوردَ الـتـعـلـيـلا

٦٤٤- هُـزِّي بـجـذع نـخـلـةٍ تُـسَـاقِـطِ
عـلـيـكِ رَطْـبـاً دونـمـا مُـغَـالِـطِ

٦٤٥- ثـم كـلـي مـنـه كـذلـكَ اشـربـي
قـضـى إلـهـي أمـرَهُ لا تـغـضـبـي

٦٤٦- قـولـي: نـذرتُ بـالـتـزامِ الـصـومِ
فـلـنْ أكـلـمَ امـرأً فـي الـيـومِ

٦٤٧- أتـتْ بـه تـحـمـلُـهُ لـقـومِـهـا
قـالـوا لـهـا فـي حـيـنـهـا ويـومِـهـا:

٦٤٨- قـد جـئـتِ أمـراً مـنـكـراً عـظـيـمـا
فـلـم يـكـنْ أخٌ لـكِ أثـيـمـا

٦٤٩- ولا أبـوكِ سـيـئـاً أو أُمُّـكِ
فـاتـهـمـوهـا قـيـل: لا يَـهُـمُّـكِ

٦٥٠- وقـد أشـارت نـحـوَهُ تـسـتـنـطِـقُ
قـالـوا لـهـا: فـالـطـفـلُ ذا لا يـنـطِـقُ

٦٥١- فـتـركَ الـثـديَ وكـان يـرضَـعُ
وقـام بـالـحـقِّ الـمـبـيـنِ يـصـدَعُ

٦٥٢- قـال لـهـم: إنِّـيَ عـبـدُ اللهِ
آتـانـي الـكـتـابَ لانـتـبـاهـي

٦٥٣- صـرتُ مـبـاركـاً كـذا نـبـيـاً
أوصـانِ ربـي حـيـثُ دمـتُ حـيـاً

٦٥٤- بـالـبـرِّ والـصـلاةِ والـزكـاةِ
لـسـتُ شـقـيـاً فـاسـمـعـوا وصـاتـي
٦٥٥- أرسـلـه الله إلـى قـوم لَـهُ
يـنـذرُهـم فـلـم يـهـابُـوا قـولَـهُ
٦٥٦- قـالـوا: هـو ابـنُ الـلـهِ بـالـجـدالِ
تـبـاًّ لـمـن يـقـولُ بـالـمـقـالِ
٦٥٧- وبـعـضـهـم يـعـبـده إلـهـا
مـن دونِ ربـي قـبـحُـهـم تـنـاهـى
٦٥٨- ولـتـذكـروا إذ طـلـبـوه الـمـائـدَهْ
مـن ربـه كـيـمـا تـعـمَّ الـفـائـدَهْ
٦٥٩- فـيـؤمـنـوا بـالله ذي الـجـلالِ
فـكـفـروا مـن بـعـد ذا الـسُّـؤالِ
٦٦٠- مـن قـارفَ الـطـغـيـانَ والـمـعـاصـي
ونـقـض الـعـهـد فـهـذا الـعـاصـي
٦٦١- قـالـوا عـلـى مـريَـمَ بـهـتـانـاً كـذا
قـالـوا بـقـتـلـهـم لـ(عـيـسـى) والأذى
٦٦٢- لـم يقتلوا عيسى ولا هـم صلبوا
هـذا الـنـبـيَّ قـطُّ، خـابَ الـمـذنـبُ
٦٦٣- رفَـعَـهُ الله إلـيـه صـدقـا
وأثـبـتَ الله الـهـدى والـحـقَّـا

٦٦٤- صـلـى عـلـيـه ربـنـا الـعـظـيـمُ
فـــإنــه الـــعـــزيـــزُ والـــحـــكـــيـــمُ

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

السيرة النبوية

سيرة محمد ﷺ

● **نسبه ومولده ونشأته:**

٦٦٥- وبعدهم نبيُّنا خيرُ العرَبْ
عليهِ صلَّى خالقي مدَّ الحِقَبْ

٦٦٦- القرشيُّ الهاشميُّ الأوفى
المصطفى (محمدٌ) ذو الزُّلفى

٦٦٧- وذلك المولودُ عامَ الفيلِ
سيرتُهُ تأتيك بالتفصيلِ

٦٦٨- أبوه (عبد الله) في الشامِ أتتْ
وفاته من قبلِ ميلادٍ ثبتْ

٦٦٩- وأرضعتْهُ امرأةٌ حليمهْ
سعْديَّةٌ يدعونها: (حليمهْ)

٦٧٠- وكفلتْهُ أمُّه وتدعى
(آمنةَ الوهبِ) وكان يرعى

٦٧١- نبيَّنا جدٌّ له وقد نُدِب
كما روى التاريخُ: (عبدَ الْمُطَّلِب)

٦٧٢- لَمَّا توَفَّتْ أمُّ خيرِ الخلقِ
صار يتيماً شأن أهلِ الحِذقِ

٦٧٣- مـذ كـان عـمـرُ ذا الـنـبـيِّ سـتـاً
كـفـلَـهُ الـجـدُّ الـشـفـيـقُ حـتـى

٦٧٤- بـلَـغَ عـمـرُهُ تـمـامَ الـثـامـنـهْ
ومـات جـدُّه بُـعَـيـدَ (آمـنـهْ)

٦٧٥- فـكـفـلَ الـنـبـيَّ عـمٌّ مُـشـفِـقُ
وهْـوَ (أبـو طـالـبٍ) الـمـصـدِّقُ

٦٧٦- لـه ومـن دافـع عـنـه دهـرا
وقـد حـمـاهُ لا يـنـالُ ضُـراً

- **حياته حتى زواجه بخديجة:**

٦٧٧- ومـارسَ الـنـبـيُّ رعـيَ الـغـنـمِ
بـهـمَّـةٍ تـفـوقُ كـلَّ الـهـمـمِ

٦٧٨- وعـمـل الـنـبـيُّ بـالـتـجـارهْ
مـعْ عـمِّـه بـأصـدقِ الـعـبـارهْ

٦٧٩- وكـان يـدعـى الـصـادق الأمـيـنـا
صـفـاتـه أضـحـتْ لَـدَيـنـا دِيـنـا

٦٨٠- هنا حديثٌ صحَّحُوا تخريجهْ:
أن: «تـاجَـر الـنـبـيُّ معْ خـديـجـهْ»

٦٨١- رافـقـه الـغـلامُ يـدعـى (مـيْـسَـرهْ)
لـلـشـامِ فـي قـوافـلٍ مُـسَـيَّـرَهْ

٦٨٢- لـمـا رأتْ (خـديـجـةُ) الـمـعـروفـهْ
أمـانـةً وحـنـكـةً مـوصـوفـهْ

٦٨٣- في ذا النبيِّ عرضتْ عليهِ
زواجَها منه فذا إليهِ

٦٨٤- فقَبِلَ النبيُّ بالزواجِ
منها فخطَّ أحسنَ المنهاجِ

٦٨٥- وعمرُهُ في الخمسِ والعشرينِ
وعمرها كان في الأرْبعينِ

- **أولاده:**

٦٨٦- وأنجبتْ له من الأولادِ
ستةَ أولادٍ أولي رَشادِ

٦٨٧- (القاسمُ) الفذُّ و(عبدُ اللهِ)
الطاهرُ الطّيِّبُ، ليس اللاهيْ

٦٨٨- (فاطمةٌ) و(زينبُ) التقيَّهْ
و(أمُّ كلثوم) وزدْ (رُقَيَّهْ)

٦٨٩- وجاءهُ (أبْراهيمُ) من سُرِّيَّهْ
وهذهِ (ماريَةُ القِبْطِيَّهْ)

- **بدءُ الوحي:**

٦٩٠- تحنَّثَ النبيُّ في غارِ حِرا
حتى أتاه الوحيُ من دونِ امتِرا

٦٩١- لَمَّا أتمَّ أربعينَ عاما
غطَّتْ بوادرُ الهدى الظلاما

٦٩٢- وكانت الرؤيا يراها صدقا
حتى أتى جبريلُ وحياً حقا

٦٩٣- فجاءه وكان في غار حرا
في (رمضانَ) فاستمع لما جرى

٦٩٤- قال له: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ مرتين قال: «ما
أنا بقارئٍ» فقال: اقرأْ كما

٦٩٥- أقول: ﴿بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾
إذ خلقَ الإنسانَ هذا من علَقْ

٦٩٦- وهذه الآيات دوماً تنجلي
لطالبِ الهدى من الله العلي

٦٩٧- أقرأه الآياتِ حتى أسمعَهْ
كلامُ ربِّ العالمين أفزعَهْ

٦٩٨- عاد إلى زوجته بالفزعِ
وقال: هياًّ «زملوني» فأعِيْ

٦٩٩- فزمَّلَتْهُ ثم طمأنتْهُ
وآنستْه ثم حدثتْهُ

٧٠٠- ومدحته بصلاتِ الرحم
وبالمساكين وكل اليُتَّمِ

٧٠١- آثارها فاقت بها أناما
والله قد أقرأها سلامَا

٧٠٢- وانطلقتْ بالمصطفى لِـ(ورَقَهْ)
فقال: ذا ناموسُ (موسى)، صدَّقَهْ

● **أول المؤمنين بالدعوة:**

٧٠٣- ثم دعا نبيُّنا للحقِّ
مُحَذِّراً من الهوى والفِسْقِ

٧٠٤- أولُ من آمنَ بالرسولِ
(خديجةٌ) في الخبرِ المنقولِ

٧٠٥- ثم (عليُّ بن أبي طالبِ) مِنْ
فتيانِ عصرِهم وذا قولٌ زُكِنْ

٧٠٦- وبعده مولى النبيِّ (زيدُ)
آمن بالحقِّ، وفيهِ جِدُّ

٧٠٧- لأنه كان مُحِباً للنبيْ
وبعده (الصِّديقُ) والفذُّ الأبيْ

٧٠٨- أعني أبا بكرٍ أخا الأفضالِ
أولُ من آمنَ في الرجالِ

٧٠٩- ونشرَ الدعوةَ للإيمانِ
عند (ابن عوفٍ) ولدى (عثمان)

• الجهر بالدعوة:

٧١٠- وقد دعا النبيُّ سراً مُدَّهْ
ثلاثةَ الأعوامِ فيها العُدَّهْ

٧١١- ثم أتى الأمرُ بجهرِ الدعوَهْ
﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ﴾ حالَ القوَّهْ

٧١٢- فجمعَ النبيُّ كلَّ الناسِ
ثم دعاهم لم يخفْ من باسِ

٧١٣- قال له أكفرُهُم (أبو لهبْ):
جمعتَنا لذا فتباًّ لكَ تَبْ؟!

٧١٤- تبَّتْ يداهُ حيث قال اللهُ
سيدخلُ النارَ إذا يلقاهُ

٧١٥- وامرأةٌ حمالةٌ للحطب
كلاهما في النار ذاتِ اللهبِ

٧١٦- آمنَ بالنبيِّ (آلُ ياسرِ)
بشَّرَهُم بجنةٍ فبادرِ

٧١٧- للبذلِ والإخلاصِ ثم التقوى
ما دامتِ الجنةُ دارَ المأوى

٧١٨- قد عذَّبوا الصالحةَ التقيَّهْ
تلك التي يدعونها: (سُمَيَّهْ)

٧١٩- وعذَّبوا (بلالَ) وهْوَ صابرُ
يقول: (ربي واحِدٌ وقادرُ)

٧٢٠- وقد فداه بالرضا الصدِّيق
نعم الرحيمُ طبعُه خلوقُ
٧٢١- قد عذب الكفارُ أهل الدينِ
والمؤمنونَ هم أولو اليقينِ

- **الهجرة إلى الحبشة:**

٧٢٢- فأمر النبيُّ كلّاً منهُمُ
بهجرةٍ تنفي العذابَ عنهُمُ
٧٢٣- فهاجروا في الحالِ نحوَ (الحبشَهْ)
صارتْ قريشٌ بهمُ مندهشَهْ
٧٢٤- فوجدوا بها إماماً عادلا
يُدعَى (النجاشيَّ) وكان فاضلا
٧٢٥- أكرمهم وقام بالحمايهْ
لهم وبالإحسانِ والرعاية

- **إسلام حمزة وعمر:**

٧٢٦- آمن بالنبيِّ بعدُ (حمزَهْ)
ونصرَ الدينَ بكلِّ عزَّهْ
٧٢٧- في السنةِ السادسةِ الجليَّهْ
من بعثةِ النبيِّ ذي المزيَّهْ
٧٢٨- وبعده أسلمَ فاروقُ البشَرْ
الورِعُ التقيُّ والفذُّ (عُمَرْ)

٧٢٩- وعــزَّ ديــنُ اللهِ بــالأبــطــالِ
وأشـــرفِ الـــقـــادةِ والـــرجـــالِ

- **قصة حصار الشعب:**

٧٣٠- وفي (حصار الشِّعْبِ) قصةٌ سرَتْ
في الكُتْبِ والأقلامُ فيها قد جرَتْ

٧٣١- قـاطعَ كـفـارُ قـريـشٍ (هـاشـمـا)
كـذا (بـنـي مُـطَّـلِـبٍ) ومـن سـمـا

٧٣٢- وكتبُوا الصحيفةَ المشهورَهْ
وعــلَّــقُــوهــا دونــمــا مــشــورَهْ

٧٣٣- حُوصِرَ في الشِّعْبِ بنو المطّلبِ
والــهــاشــمــيُّــون وهُــمْ آلُ الــنَّــبِــيْ

٧٣٤- فاستاءَ خيرُ الخلقِ بالذي حدَثْ
لَمَّا أتى التشديدُ من أولي العَبَثْ

٧٣٥- فـسـلَّـطَ الله عـلـيـهـا الأرضَـهْ
فـــأكـــلـــتـــهـــا فـــأتَـــمَّ غـــرَضَـــهْ

٧٣٦- بذا انتهتْ صحيفةُ المقاطعَهْ
مـن كـعـبـةِ الـحـسْـنِ بـلا مـنـازعَـهْ

- **موت أبي طالب وخديجة:**

٧٣٧- نـبـيُّـنـا اسـتـعـانَ فـي دعـوتِـهِ
بـــعـــمِّـــه والْـــجُـــهْـــدِ مـــن زوجـــتِـــهِ

٧٣٨- في السنةِ العاشرةِ المشهورَهْ
توفيتْ زوجتُه الوقورَهْ

٧٣٩- وعمُّه ماتَ وذا إِثْرَ مَرَضْ
عانى طويلاً منه، والموتُ عَرَضْ

٧٤٠- فحزنَ النبيُّ حزناً أعظما
لأنه ماتَ وليس مُسْلِما

٧٤١- وازدادَ حُزنُهُ على زوجتِهِ
لأنها تُسهِمُ في نصرتِهِ

٧٤٢- فسُمِّيَ العامُ بـ(عامِ الْحُزْنِ)
لِمَا تأتَّى فيه من ذا الوَهْنِ

• **خروجه إلى الطائف**

٧٤٣- نبيُّنا راغَ لأهلِ (الطائفِ)
يدعوهمُ بأحسنِ المواقفِ

٧٤٤- لَمْ يستجيبوا، عذَّبوهُ؛ جهلا
أجارَهُ (الْمُطْعِمُ) نِعْمَ فِعْلا

• **الإسراء والمعراج:**

٧٤٥- ثم أتى الإسراءُ والمعراجُ
وبان دينُ الحقِّ والمنهاجُ

٧٤٦- من مسجدِ الحرامِ حتى الأقصى
أُسْرِيَ بالنبيِّ ليلاً نصاًّ

٧٤٧- بـيَّـنَ آيـاتٍ لـهـم فـكـذَّبـوا
صـدَّقَـهُ (الـصِّـدِّيـقُ) عـزَّ الْـمَـطْـلَـبُ

❑ بيعتا العقبة ❑

- **بيعة العقبة الأولى:**

٧٤٨- وبـايـع الـنـبـيَّ (اِثـنـا عَـشَـرا)
مـن الـرجـال الـمـخـلـصـيـن الـكُـبَـرا

٧٤٩- أن يـسـمـعـوا كـلامَـهُ وأمـرَهُ
ويـنـبـذوا الـشـركَ ومـا أنـكَـرَهُ

٧٥٠- و(مـصـعـبٌ) يـدعـو بـذا الـقـرآنِ
إلـى الـهـدى والـديـنِ والإيـمـانِ

٧٥١- وسُـمِّـيَـتْ بـيـعـتُـهُـم بـالـعـقـبَـهْ
وتـلـك (الأْولـى) فـي زوالِ الـعـقـبَـهْ

- **بيعة العقبة الثانية:**

٧٥٢- والـبـيـعـةُ (الـثـانـيـةُ) الـشـهـيـرَهْ
تَـمَّـتْ بـنـهْـجِ خُـطَّـةٍ يـسـيـرَهْ

٧٥٣- فـيـهـا (ثـلاثـةٌ وسـبـعـون) فـتـى
و(امـرأتـان) فـاسـتـمـعْ مـا ثـبـتـا

٧٥٤- قـد بـايـعـوا الـنـبـيَّ سـراً أنَّـهُـمْ
سـيـنـصـرونـه إذا جـاء لَـهُـمْ

● الهجرة إلى يثرب:

٧٥٥- وبعدها (الهجرةُ) نحو يثربا
فيها (نبيُّ اللهِ) لَمَّا صحبا

٧٥٦- صدِّيقَ هذي الأُمَّةِ المظَفَّرا
أعني (أبا بكرٍ) الرفيقَ الخيِّرا

٧٥٧- نبيُّنا على رؤوس الأعدا
ذرَّ الترابَ، حيثُ خابَ الأردى

٧٥٨- ثم (عليٌّ) كان أدهى نائمِ
على فراشِ ذا النبيِّ الخاتَمِ

٧٥٩- سارَ نبيُّ الله في الطريقِ
بصحبةِ الرفيقِ والصَّدِيقِ

٧٦٠- سارا لـ(غارِ ثورٍ) المشهورِ
إذ جلسا فيه بلا شرورِ

٧٦١- وافاهما بأغلبِ الأخبارِ
(ابنُ أبي بكرٍ) وبالأسرارِ

٧٦٢- وأخته (أسماءُ) بالطعامِ
تأتيهما، وذاك بانتظامِ

٧٦٣- قد كمنا ثلاثةَ الأيامِ
في الغارِ بالحفظِ من العَلَّامِ

٧٦٤- وصحَّ (نسجُ العنكبوتِ) المُتَّضِحْ
وخبرُ (الحمامتين) لم يَصِحْ

٧٦٥- بـعـدهـمـا سُـراقـةُ بـنُ مـالِـكْ
يـبـحـث عـنـهـمـا ، فـفـي الـمـهـالِـكْ

٧٦٦- أصـبـح واقـعـاً بـدعـوةِ الـنـبـيْ
صـلَّـى عـلـيـه اللهُ عـدَّ الـحِـقَـبِ

٧٦٧- لـمـا دعـا الله بـأن يُـنـجِـيَـهُ
عـادَ يـقـولُ: لَـم يـجـدْ نَـبِـيَّـهُ

• وصوله ﷺ إلى يثرب وأعماله فيها:

٧٦٨- مـذ وصـل الـنـبـيُّ أرضَ (يـثـربـا)
قـد رحَّـبـوا بـه وصـار مـضـربـا

٧٦٩- لـلـفـرحِ الـمـحـمـودِ والـسـعـادَهْ
والـديـنِ والإخـاءِ والـسـيـادَهْ

٧٧٠- فـيـهـا بـنـى (قـبـا) بـنـاءَ الْـمُـتـقِـنِ
أولُ مـسـجـدٍ فـي الأسْـلامِ بُـنِـي

٧٧١- جـروا خـطـامَ نـاقـةِ الـرسـولِ
أحـبـه الـنـاسُ بـلا عـدول

٧٧٢- قـال: «دعـوهـا إنـهـا مـأمـورَهْ»
أنـفـسـهـم بـحـبِّـهِ مـغـمـورَهْ

٧٧٣- وبـركَـتْ عـنـد أبـي أيـوب
مـا أسـعـد الـجـيـبَ بـالـمـحـبـوبِ

٧٧٤- وسـمـيـت يـثـربُ بـ(الـمـديـنـهْ)
مـديـنـة الـنـبـيِّ ذي الـسـكـيـنـهْ

٧٧٥- وابـتُـدئ الـتـاريـخُ وهْـوَ الـهـجـري
لـهـجـرة الـنـبـيِّ عـالـي الـذكْـرِ

٧٧٦- وعـنـدهـا آخـى بـلا إجـبـارِ
بـيـن الـمـهـاجـريـن والأنـصـارِ

٧٧٧- وحـوَّلَ الـقـبـلـةَ نـحـو الـكـعـبَـهْ
وشـرعَ الأذانَ عـنـد عُـصـبَـهْ

- **أول سرية وأول غزوة في الإسلام:**

٧٧٨- ثـم أعـدَّ الـمـسـلـمـيـنَ لـلـهـدى
والـديـنِ والـوقـوفِ فـي نـحـرِ الـعِـدا

٧٧٩- وبـعـث الـسـريَّـةَ الـمـشـهـورَهْ
يـقـودُهـا (حـمـزةُ) ذي مـنـصـورَهْ

٧٨٠- و(غـزوةُ الأبـواءِ) بـعـدهـا أتـتْ
يـقـودُهـا (الـمـهـاجـرونَ) ذا ثـبـتْ

- **غزوة بدر الكبرى:**

٧٨١- وبـعـدهـا (غـزوةُ بـدرِ الـكُـبـرَى)
فـي (الـسـنـة الـثـانـيـةِ) اسـمـعْ خُـبْـرا

٧٨٢- سـبَـبُـهـا: أن أبـا سـفـيـانـا
جـاء بـعـيـرٍ لـقـريـشٍ كـانـا

٧٨٣- فـي الـعـيـرِ أمـوالٌ لـهـم ثـمـيـنـهْ
فـالـمـصـطـفـى انـبـرى مـن الـمـديـنـهْ

٧٨٤- يـمـضـي ثـلاثُ مـئـةٍ فـي دربِـهِ
وبـضـعـةٌ وعـشْـرةٌ مـن صـحـبِـهِ

٧٨٥- وجُـلُّـهُـم كـانـوا مـن الأنـصـارِ
لـيـمـنـعـوا عـيـرَ قـريـشِ الـجـاري

٧٨٦- قـام (أبـو جـهـلٍ) إلـى قـريـشِ
وجـا بـتـسـعِ مِـئـةٍ فـي الـجـيـشِ

٧٨٧- وقـابـلـوا أهـل الـهـدى والـديـنِ
فـانـهـزم الـكـفـارُ بـالـيـقـيـنِ

٧٨٨- إذ قـتـلـوا (سـبـعـيـنَ) مـنـهـم وكـذا
قـد أسـروا (سـبـعـيـنَ) وانـجـلـى الأذى

٧٨٩- وقـتـلَ الـكـفـارُ (أربـعْـةَ عَـشَـرْ)
مـن الـرجـال الـمـسـلـمـيـن، فـانـتـصَـرْ

٧٩٠- جـنـدُ الـهـدى والـديـنِ والإيـمـانِ
إذ مـعـهـم مـلائـكُ الـرحـمـنِ

- **غزوة أحد:**

٧٩١- ثـم اذكـرنْ مـا صـار فـي غـزوِ أُحُـدْ
إذ هـزمَ الـكـفـارَ أصـحـابُ الـرشَـدْ

٧٩٢- فـي (الـسـنـةِ الـثـالـثـةِ) الـهـجـريَّـهْ
أحـداثـهـا لـدى الـورى جـلِـيَّـهْ

٧٩٣- انـتـصـرَ الأفـذاذُ فـي الـبـدايَـهْ
وانــهــزمــوا يــا صــاحِ فــي الــنــهــايَــهْ

٧٩٤- إذ صَـعِـدَ الـرمـاةُ فـوق الـجـبـلِ
وقـاتـلـوا الـكـفـارَ بـالـحـزمِ الـجـلـي

٧٩٥- فـصـرمـوا (عـشـريـنَ ثـم أربـعَـهْ)
ونـزلـوا كـيـمـا يـصـيـبُـوا الـمـنـفـعَـهْ

٧٩٦- فـالـتـفـتَ الـكـفـارُ مـن ورائِـهِـمْ
وقـتـلـوا (سـبـعـيـنَ) مـن رجـالِـهِـمْ

٧٩٧- والسبب الجالبُ هذا: المعصيَهْ
فـاحـذر مـن الـشـرِّ وكـلِّ مـعـصـيَـهْ

٧٩٨- الـنـصـر مـربـوطٌ بـحـسـنِ الـنـيَّـهْ
ومــن يــخــالــفْ يــجــدِ الــدنــيَّــهْ

- **غزوة الخندق (الأحزاب):**

٧٩٩- وبـعـد هـذي (غـزوةُ الأحـزابِ)
والــنــصــر لــلــبَــرِّ وذي الــصــوابِ

٨٠٠- في (الـسـنـةِ الـخـامـسـة) الـهـجـريَّـهْ
قــد تَــمَّ هــذا، ولَــهــم مــزيَّــهْ

٨٠١- في حفرِ ذاكَ (الخندقِ) المشهورِ
لأمــرِ (ســلــمــانَ) بــلا غــرور

• صلح الحديبية وبيعة الرضوان:

٨٠٢- وبعد هذا الصلحُ في (الحديبِيَهْ)
وكان للأبرارِ فيه تربِيَهْ

٨٠٣- في (السنةِ السادسةِ) الهجريَّهْ
اِشتاقَ أهلُ الدينِ والحميَّهْ

٨٠٤- إلى المكانِ الطاهرِ العتيقِ
مثلُ نبيِّ الله والصِّدِّيقِ

٨٠٥- جاء النبيُّ قاصداً للعمرَهْ
وكلُّ الأصحابِ أطاعوا أمرَهْ

٨٠٦- فأرسل النبيُّ (عثمانَ) إلى
أهلِ قريشٍ مُخْبِراً بما انجلى

٨٠٧- وأنه لم يأتِ للقتالِ
فشاع أمرُ قتلِهِ في الحالِ

٨٠٨- فعزم النبيُّ أن يقاتلا
أهلَ قريشٍ كي يُزيحَ الباطلا

٨٠٩- أجابه الأصحابُ فيما أمرَهْ
وبايعوه تحتَ تلك الشجرَهْ

٨١٠- فسُمِّيَتْ بـ(بيعةِ الرضوانِ)
مشهورة الأحداثِ والعنوانِ

٨١١- فجاءهم عثمانُ بعد البيعَهْ
فاكتملَ الجندُ بعَوْدِ الضَّيعَهْ

٨١٢- وتَمَّ ذاك الصلحُ من كلِّ طَرَفْ
وكلٌّ شخصٍ لشروطِهِ عَرَفْ

● **فتح مكة:**

٨١٣- وبعد هذا تَمَّ (فتحُ مكَّهْ)
بقوةِ الإسلامِ ثم الْحُنْكَهْ

٨١٤- وفي ثمانٍ من تمامِ الهجرَهْ
فانقمعَ الكفارُ أهلُ الحسرَهْ

٨١٥- وداخلٌ دارَ (أبي سفيانِ)
يكون آمناً من الأحزانِ

٨١٦- لأنه أسلم بعد ذلِكْ
حيثُ نجا من الظلامِ الحالِكْ

٨١٧- ودخلَ النبيُّ بالتواضعِ
لمكةِ الحسنِ بلا منازعِ

● **غزوة حُنين وحصار الطائف:**

٨١٨- وبعده (غزوُ حنينٍ) نبغا
وجيشه: اثنيْ عشْرَ ألفٍ بلغا

٨١٩- قد ثبتَ الأبطالُ في الميدانِ
وفَرَّ أهلُ الضعفِ في الإيمانِ

٨٢٠- قال لهم: «أنا النبيُّ لا كَذِبْ»
يتبعُها: «أنا ابنُ عبدِ المطَّلِبْ»

٨٢١- وأنــزلَ اللهُ عــلــى رســولِــهِ
سـكـيـنـةً لـلـصِّـدقِ فـي مـقـولِـهِ

٨٢٢- وبعد ذا حصارُهم في (الطائفِ)
تـفـصـيـلُـهُ فـي كُـتُـبٍ لَـطَـائـفِ

٨٢٣- حـيـثُ إلـهـي نـاصـرٌ عـبـادَهْ
لـكـي يـنـالـوا مـنـتـهـى الـسـعـادَهْ

● **غزوة مؤتة:**

٨٢٤- في (السنةِ الثامنةِ) الهجريَّهْ
أذكُـرُ فـيـهـا هـذه الـقـضـيَّـهْ

٨٢٥- إذ وقـعـتْ (غـزوةُ مـؤتـةٍ) بـهـا
شـهـرتُـهـا لـدى جـمـيـعِ الـنُّـبَـهـا

٨٢٦- قـادتُـهـا : (زيـدٌ) فـ(جـعـفـرٌ) كـذا
(اِبـنُ رواحـةٍ) مـدافـعـو الأذى

٨٢٧- نـالـوا بـهـا الـشـهـادةَ الـمـرضـيَّـهْ
إنَّ لـهـم عـزيـمـةً قـويَّـهْ

٨٢٨- لما انتهى الحربُ مع الغساسنَهْ
عـادَ بـهـم (خـالـدُ) فـي تـلـك الـسـنَـهْ

٨٢٩- سماه خيرُ الخلق : (سيفَ اللهِ)
الـصـارمَ الـمـسـلـولَ ذا انـتـبـاهِ

● غزوة تبوك:

٨٣٠- في (السنةِ التاسعةِ) الهجريَّهْ
(غزوُ تبوكَ) وهْوَ ذو مزيَّهْ

٨٣١- الجيشُ فيه: (أربعون) ألفا
من باقة الإيمانِ هاكَ الوصفا

٨٣٢- تفرَّقَ الأعداءُ لانبهارِهِمْ
بالمسلمين، آيةُ انتصارِهِمْ

٨٣٣- (كعبٌ) (هلالٌ) وكذا (مُرَارَهْ)
تخلَّفُوا، فكابدُوا الْمَرَارَهْ

● حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ:

٨٣٤- في (السنةِ العاشرةِ) الهجريَّهْ
حجَّ النبيُّ والورى كُلِّيَّهْ

٨٣٥- علَّمَهُم مناسكَ الحجِّ الجلي
بالقولِ والإقرارِ ثم العملِ

٨٣٦- وسُمِّيَتْ بـ(حجةِ الوداعِ)
كم أوردَ النبيُّ خيرُ داعِ

٨٣٧- من المواعظِ التي تنفعُنا:
«لا فضلَ إلا بالتقى ليس الغنى»

٨٣٨- وبلَّغَ النبيُّ دينَ اللهِ
وبيَّنَ الأمورَ والنواهي

٨٣٩- وأكـمـلَ اللهُ بـه ديـنَ الـهـدى
ورضِـيَ الإسـلامَ ديـنـاً مُـسـعِـدا

٨٤٠- عـادَ مـن الـحـجِّ إلـى الـمـديـنَـهْ
فـمـرضَ الـنـبـيُّ ذو الـسـكـيـنَـهْ

٨٤١- لـمـا انـتـهـتْ حـيـاةُ خـيـرِ الـخـلـقِ
قـد لـقـيَ اللهَ بـديـنِ الـحـقِّ

٨٤٢- في عامِ إحدى عشْرَ بعد الهجرَهْ
تـوفِّـيَ الـنـبـيُّ فـاسـمـع أمـرَهْ

٨٤٣- قـد نـصـحَ الأمـةَ ثـم جـاهـدا
فـي اللهِ فـاتْـبَـعْ مَـنْ دَعـا وكـابـدا

٨٤٤- وبـلَّـغَ الـرسـالـةَ الـعـظـيـمَـهْ
بـنـهـجِ كـلِّ فـكـرةٍ سـلـيـمَـهْ

٨٤٥- يـا ربِّ فـاجـمـعـنـا بـه فـي الـجـنَّـهْ
لأنـنـا أتـبـاعـه فـي الـسـنَّـهْ

٨٤٦- صـلـى عـلـيـهِ اللهُ ثـم سـلـمـا
وكـلِّ مَـن كـان لَـهُ مُـسَـلِّـمـا

سيرة الخلفاء الراشدين

أبو بكر الصديق/ عمر بن الخطاب

عثمان بن عفان/ علي بن أبي طالب

- رضي الله عنهم -

❑ أبو بكر الصديق رضي الله عنه ❑

٨٤٧- وبـعـده جـاء أئـمـةُ الـهـدى
سِـيـرتُـهـم لـنـا ضـيـاءٌ سـرمـدا

٨٤٨- الـخـلـفـاءُ الـراشـدون الأربـعَـهْ
سُـنَّـتُـهُـم فـي ديـنِـنـا مُـتَّـبَـعَـهْ

٨٤٩- أولُـهـم: صِـدِّيـقُ هـذي الأُمَّـهْ
وهْـوَ (أبـو بـكـرٍ) صُـوى الأئـمَّـهْ

٨٥٠- مَـن جـمـعَ الـقـرآنَ حـرصـاً مـنـهُ
كـي لا يـضـيـعَ أو يـضِـلُّـوا عـنـهُ

٨٥١- وهْـوَ الـذي حـاربَ أهـلَ الـردَّهْ
بـكـلِّ عـزمٍ نـافـذٍ وشـدَّهْ

٨٥٢- وقـد تـوفـاه الإلـهُ الـقـادرُ
فـفـي ثـلاثَ عـشْـرةٍ يـغـادرُ

❑ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ❑

٨٥٣- وبـعـده فـاروقُ هـذي الأُمَّـهْ
أعـنـي أبـا حـفـصٍ عـظـيـمَ الـهـمَّـهْ

٨٥٤- مـعـزَّ ديـنِ اللهِ أشـجـعَ الـبَـشَـرْ
فـي عـهـدِهِ نـعـم أبـو حـفـصٍ (عُـمَـرْ)

٨٥٥- مـن قـال بـالـحـقِّ وبـالـصـوابِ
ألا اقـرأوا عـن عـمـرَ الـخـطَّـابِ

٨٥٦- جُلُّ الفتوحاتِ أتتْ في عهدِهِ
بل وضَعَ (التاريخَ) ذا لمجدِهِ
٨٥٧- وفي ثلاثٍ بعد عشرين مضتْ
قد قُتِلَ الشهمُ، كما الكُتْبُ روَتْ
٨٥٨- لما ثوى كان يُصلي الفجرا
إذِ (المجوسيُّ) أصابَ النحرا
٨٥٩- بطعنةٍ يُتبعها بطعنَهْ
فخرَّ ميِّتاً ببُشرى الجنَّهْ

❑ عثمان بن عفان رضي الله عنه ❑

٨٦٠- وبعده (عثمانُ) ذو النورينِ
والحلمِ والتحكيمِ للوحيينِ
٨٦١- مَن كتبَ القرآنَ في المصاحفِ
وسيَّرَ الفتوحَ سيرَ عارفِ
٨٦٢- وجهَّزَ الجيشَ الفقيرَ المعسرا
يوم (تبوكَ) إذ أبادَ الضررا
٨٦٣- منه استحت ملائكُ الرحمن
وفضله خُلِّدَ في الأزمانِ
٨٦٤- في سلخِ خمسٍ وثلاثين قُتِلْ
والخلدُ مثواه، إليها ينتقِلْ

❑ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ❑

٨٦٥- وبعده (عليٌّ) ذو القدرِ العلي
وذاك من آلِ النبيِّ الْمُرسَلِ
٨٦٦- أولُ من آمنَ بالرسولِ
كما مضى من صبيةٍ عُدولِ
٨٦٧- الثابتُ الفذُّ الصَّبورُ في (الجمَلْ)
الصادقُ الشجاعُ أكرِمْ بالبطَلْ
٨٦٨- قاتلَ في (صفِّينَ) ضدَّ من عتى
عن أمرهِ، أنعِمْ بهذا من فتى
٨٦٩- في (النهروانِ) قاتلَ الخوارجا
وكلَّ شخصٍ كان عنه خارجا
٨٧٠- في عامِ أربعين من ذي الهجْرَهْ
اِغتالَهُ مَن استحقَّ وزْرَهْ
٨٧١- وذلك (ابنُ ملجمٍ) العنيدُ
إذ ساءهُ ما يرتضي الرشيدُ
٨٧٢- فهؤلاءِ الخلفاءُ البررَهْ
وهم من المبشَّرين العشرَهْ
٨٧٣- وهؤلاءِ الخلفاءُ الأربعَهْ
ساروا بأنوارِ النبيِّ الْمُشرَعَهْ
٨٧٤- فرضِيَ الله عن الجميعِ
والحمدُ للمُهيمنِ السميعِ

حروب الردة

٨٧٥- وقـــاد خـــالـــدٌ حـــروبَ الـــرِّدَّهْ
بـــكـــلِّ بـــأسٍ لـــم يُـــطـــيـــقـــوا رَدَّهْ
٨٧٦- عـلـى يـديـهِ يـهـتـدي طُـلَـيـحَـهْ
لأنـــه فـــي الـــنـــاس صـــاحَ صـــيـــحَـــهْ
٨٧٧- فـأرْدَوُا الـكـفـارَ فـي الْـحُـفَـيـرَهْ
وقـــتـــلـــوا (مـــالـــكـــاً الـــنـــويـــرَهْ)
٨٧٨- وأكـبـرُ الـمـعـاركِ الـشـهـيـرَهْ
بـــيـــن حـــروبِ الـــردةِ الـــكـــبـــيـــرَهْ
٨٧٩- تـدعـى بـ(عـقـربـاءَ) أمِّ الـصَّـوْتِ
فـــيـــهـــا أتـــت حـــديـــقـــةٌ لـــلـــمَـــوْتِ
٨٨٠- معركةُ (الجسرِ) معَ (المدائنِ)
مـع (الـبـويـبِ) فـي الـبـلاءِ الـكـائـنِ
٨٨١- لـنـصـرِ هـذا الـديـنِ والإيـمـانِ
وكـــي يـــبـــوءَ الـــكـــفـــرُ بـــالـــخـــذلانِ
٨٨٢- في (القادسيَّةِ) الخيولُ تترى
لِـهـدْمِ مَـجْـدِ الـفـرسِ، نـالـوا خُـسْـرا
٨٨٣- ثـم (نـهـاونـدُ) و(أجـنـادَيْـنِ)
ووقـــعـــةُ (الـــيـــرمـــوكِ) فـــوقَ تَـــيْـــنِ

تاريخ الدولة الأموية

٨٨٤- وبـانـتـهـاءِ دولـةِ الإسـلامِ
لـلـخـلـفـا الأئـمـةِ الأعـلامِ

٨٨٥- خـلَـفـهُـم مـلـكُ بـنـي أُمـيَّـهْ
دولـتُـهـم فـي سـيـرِها قـويَّـهْ

٨٨٦- أولُ مـن أسَّـسَـهـا (مـعـاويَـهْ)
هـذا الـصـحـابـيُّ الـحـلـيـمُ الـداهـيَـهْ

٨٨٧- وفـاتـه فـي عـامِ سـتـيـنَ أتـتْ
وبـعـدهُ ابـنُـهُ عـلـى الـمـلـكِ نـبـتْ

٨٨٨- وهْـوَ (يـزيـدُ) ثـم بـعـدمـا قـضـى
أتـى (ابـنُـهُ)، وقـد عـداهـمـا الـرضـا

٨٨٩- وبـعـدهـم (مـروانٌ بـنُ الـحـكَـمِ)
ولـم يـكُـنْ فـي رأيِـهِ بـالـحـكَـمِ

٨٩٠- من بعده جاءَ ابنُهُ (عبدُ الملِكْ)
ردَّ الـعـراقَ والـحـجـازَ مـا أُفِـكْ

٨٩١- وما لأ الـحجَّاجَ في ظلم البشر
وظـلـمـه بـوفـرةٍ قـد انـتـشـر

٨٩٢- وبـعـدهُ جـاءَ ابـنُـهُ (الـولـيـدُ)
ثـم (سـلـيـمـانُ) الـرضـا الـسـديـدُ

٨٩٣- كان موفَّقاً لدى اختيارِهِ
مَنْ بَعدَهُ في حالةِ احتضارِهِ

٨٩٤- إذ بعده التقيُّ والفذُّ (عُمَرْ)
والدُهُ: (عبدُ العزيزِ) ذو الدُّرَرْ

٨٩٥- قد أسقط الجزية عمن أسلما
وكان عالِماً كذا مُعلِّما

٨٩٦- وبعده جاء كبارُ الأُمَرا
آخرهم (مروانُ) فاسمع ما جرى

٨٩٧- في اْثنيْنِ يتلوها ثلاثون أتتْ
من بعد قرنٍ دولةُ القومِ انتهتْ

- **الفتوحات الإسلامية في العهد الأموي:**

٨٩٨- دولتُهُم تَمَّتْ فتوحاتٌ بِها
كفتح أرض (السندِ) قل للنبها

٨٩٩- وفتحِ طارقٍ وموسى (الأندَلُسْ)
وقتلُ (لذريقَ) فصفِّقْ يا نَدُسْ

٩٠٠- و(عقبةُ بن نافعٍ) ذا (الفِهْري)
مؤسسٌ للقيروانِ فادرِ

٩٠١- وفي (تهودا) قتلوه استُشهِدا
أنعِم بهِ مجاهداً قد رشَدا

❁❁❁❁

تاريخ الدولة العباسية

٩٠٢- جاء بنو العباس بالولاية
دولتهم قويةٌ للغاية

٩٠٣- أولهم كان (أبا العباسِ)
لُقِّبَ بـ(السفَّاحِ) بينَ الناسِ

٩٠٤- ثم تولَّى بعدهُ المشهورُ
وهو (أبو جعفرٍ المنصورُ)

٩٠٥- وبعدهُ (محمدُ المهديُّ)
وبعدَهُ (الهاديْ) وذا جليُّ

٩٠٦- وبعدهم (هارونُ) ذا (الرشيدُ)
مَن خذلَ الرومَ هُوَ السديدُ

- **نكبة البرامكة:**

٩٠٧- صدَّ الرشيدُ فتنةَ (البرامكَهْ)
«جعفرِ والفضلِ وموسى» الهالكَهْ

٩٠٨- أُسرتُهُمْ من (خالدِ بن برمكِ)
من أشعلَ النارَ بكلِّ مسلَكِ

٩٠٩- قد قام في الحالِ بقتلِ جعفرِ
والسَّجْنِ للباقين فاسمعْ واحذرِ

• فتنة خلق القرآن:

٩١٠- بعد الرشيدِ قد أتى (الأمينُ)
وهْوَ ابنُهُ وبعدَهُ (المأمونُ)

٩١١- عذَّبَ ذا إمامَ أهلِ السنَّهْ
(أحمدَ) في القرآنِ تلك المحنَهْ

٩١٢- لكي يقولَ: إنه مخلوقُ
لكنَّ هذا الكفرُ والفسوقُ

٩١٣- فثبتَ الإمامُ دونَ الكفرِ
نجَّاهُ ربي لكمالِ الصبرِ

• بناء (سامراء) وقصة (وامعتصماه):

٩١٤- وبعده (محمدُ المعتصمُ
بالله) باني (سامَرَاءَ) فاعلموا

٩١٥- قصة (وامعتصماهُ) اتضحَتْ
أغاثَ فيها امرأةً له دعَتْ

• بقية الخلفاء إلى سقوط الدولة العباسية:

٩١٦- وبعده ابنُهُ وذاكَ (الواثقُ
باللهِ) وهْوَ في خطاهم حاذقُ

٩١٧- وكثرَ الذين جاؤوا بعدَهُ
وكلُّ من جاء أساءَ عهدَهُ

٩١٨- والـمـتـوكِّـلُ) الـذي قـد أحـسـنـا
أردوه مـقـتـولًا، أضـاعـوا الـسـنـنـا

٩١٩- وشـاع غـدرُ الـوزرا لـلـخـلـفـا
لـمـا جـرى الـسـيـف أبـى أن يـقـفـا

٩٢٠- آخـرُهُـم يـدعـونـه (الـمـسـتـعـصِـمـا
بـاللهِ) فـي (بـغـدادَ) أيـضـاً حـكـمـا

٩٢١- وسـقـطـتْ دولـتُـهُـم بـالـوضَـرِ
فـي يـدِ (هـولاكـو) وذاك (الـتَّـتَـري)

٩٢٢- وقُـتِـلَ الـخـلـيـفـةُ الـمـسـتـعـصِـمُ
وحـكـمـهـم مـن بـعـدِهِ يـنـصـرِمُ

٩٢٣- فـي عـام سـتـةٍ وخـمـسـيـن أتَـتْ
بـعـد قـرونٍ سـتـةٍ تـصـرَّمَـتْ

- **ذكر بعض العلماء والأئمة في الدولة العباسية:**

٩٢٤- فـي عـهـدهـم هـذا انـبـرى أئـمَّـهْ
أربـعـةٌ مـن خـيـرِ هـذي الأمَّـهْ

٩٢٥- هـم (مالكٌ) و(الشافعي) و(أحمدُ)
بـعـدَ (أبـي حـنـيـفـةٍ) فـجـدَّدُوا

٩٢٦- ثـمَّ (الـبـخـاريُّ) الـرضـا و(مـسـلـمُ)
وكـلٌّ مـن قـد حـدَّثـوا وعـلَّـمُـوا

تاريخ الأندلس

٩٢٧- عـرِّجْ عـلـى حـكـمِ بـنـي أمـيَّـهْ
فـي دولـةِ (الأنـدلـسِ) الـقـويَّـهْ

٩٢٨- أولـهـم: (صـقـرُ قـريشِ الـداخـلُ)
ثـم (هـشـامٌ) ذلـك الـمـنـاضِـلُ

٩٢٩- وبـعـده جـاء ابـنـه وهْـوَ (الـحـكَـمْ)
وبـعـده ابـنُـهُ تـولَّـى وحَـكَـمْ

٩٣٠- وبـعـده أتـى ابـنُـه (مـحـمـدُ)
وبـعـده (الـمـنـذرُ) كـيـمـا يـرشـدوا

٩٣١- وبـعـده (الـنـاصـرُ) فـ(الـمـسـتـنـصـرُ)
ثـم (هـشـامٌ) ثـانـيـاً يـبـتـدرُ

٩٣٢- وغـيـرُهُـم فـهـم كـثـيـرٌ فـاظـفـرِ
بـهـم، ولا تـغـنَ بـذا الـمـخـتـصَـرِ

٩٣٣- قـد ضـعُـفـت دولـتـهـم فـي الآخـرِ
ونـالـهـا سـيـلٌ مـن الـمـخـاطـرِ

- **دولة المرابطين:**

٩٣٤- فـي حـيـنـهـا قـام (الـمـرابـطـونـا)
وهـم دعـاةٌ ثَـمَّ مـخـلـصـونـا

٩٣٥- أولــهــم يــدعــى بــ(عــبــدِ اللهِ)
هُــوَ (ابــنُ يــاســيــنَ) ذو الأنْــتــبــاهِ
٩٣٦- يـتـبـعُـهُ الـمـجـاهِـدُ الْـمُـبَـجَّـلُ
ذا (يـوسـفُ بـنُ تـاشـفـيـنَ) الـصـيـقـلُ

- **سقوط الأندلس وعهد ملوك الطوائف:**

٩٣٧- فـي عـامِ اِثـنـيـن وعـشـريـنَ أتـتْ
أربـعَـةُ الـقـرونِ قـبـلَـهُ انـقـضَـتْ
٩٣٨- كـان سـقـوطُ دولـةِ الأنـدلـسِ
والـدمـعُ زاجـرٌ لـقـرْعِ الـجـرَسِ
٩٣٩- وانـتـشـرَ الـمـلـوكُ في الـطـوائـفِ
وكـم تـرى حـولَـهـمُ مـن طـائـفِ
٩٤٠- جاء الـنـصـارى لانـتـزاعِ مُـلْـكِـهِـمْ
وقـاتـلـوهـم فـأتـوا بِـهُـلـكِـهِـمْ
٩٤١- وانـتـزعـوا مُـلْـكَ (الـصـغـيـرِ) مـنـهُ
فـصـارَ يـبـكـي كـالـنـسـا ويـلـهُـو

- **دولة الموحدين:**

٩٤٢- لـمـا انـقـضـى عـهـدُ الـمـرابـطـيـنـا
أتـاكَ عـهـدٌ لـلـ(مُـوَحِّـدِيـنـا)

٩٤٣- ودولُ الإسلامِ في تناحُرِ
والنصرُ أضحى من نصيبِ الكافرِ
٩٤٤- فأنصحُ الناسَ بأن يتَّفِقُوا
وينبذوا الخلافَ حتى يصدُقُوا

الدولة الفاطميَّة (العُبيديَّة)

٩٤٥- في هذه الحِقبةِ صارت تظهرُ
دولةُ أهلِ الكفرِ بئسَ المصدرُ
٩٤٦- أعني (العُبيديين) أهلَ الحقدِ
وانتسبوا إلى (عُبَيْدِ المهدي)
٩٤٧- وسَمَّوُا الدولةَ (فاطميَّهْ)
لفريةٍ لدى الورى جليَّهْ
٩٤٨- حيثُ ادَّعَوا بأنَّهُم من نسلِها
بنتُ الرسولِ عزَّ وصلُ أصلِها
٩٤٩- ليسوا أقارباً لها واللهِ
بل هم لوصلِ الكفرِ في تناهي

جهاد المسلمين ضد الصليبيين

الحملة الصليبية الأولى والثانية وجهاد عماد الدين زنكي ونور الدين محمود فيهما:

٩٥٠- جاء (الصليبيُّون) بالشرورِ
والحربِ للإسلامِ والفجورِ
٩٥١- جاؤوا بحملةٍ لبيتِ المقدسِ
حيثُ مضى فيها رجالُ الدنسِ
٩٥٢- جاهدهم (عمادُ دينٍ زنكِي)
و(نورُ دينٍ) ما بهِ من شَكِّ
٩٥٣- وللصَّليبيِّين حملةٌ أتَتْ
ثانيةٌ لكنها قد أخفقَتْ
٩٥٤- بسببِ اجتماعِ أهلِ الدينِ
على قتالِهِم فخذ تبييني
٩٥٥- جاهدَ (نورُ الدينِ محمودُ) البطَلْ
ضدَّ الصليبيينَ، بالنصرِ أطَلّ

الدولة الأيوبية

جهادُ (صلاحِ الدين الأيوبي) و(أسد الدين شيركوه) رحمهما الله للصليبيين في معركة حطين، والحملة الصليبية الثالثة، ونهاية الدولة الأيوبية:

٩٥٦- وبعده جاء (صلاحُ الدينِ)
وكان كُرْدِياًّ وذا يقينِ
٩٥٧- فقامَ بالجهادِ للنصارَى
بِهِمَّةٍ فأصبحوا حيارَى
٩٥٨- أمامَهُ فهو و(شِيرَكُوهُ)
مجاهدان، جيشهم نبيهُ
٩٥٩- صار وزيراً لـ(العُبَيْدِيِّين) في
(مصرَ) فكانَ بالدَّهاءِ يقتفي
٩٦٠- إِثْرَ أُولِي الصلاحِ والإيمانِ
فكان ناجحاً على الإذعانِ
٩٦١- (أرناطُ) لما نقضَ المعاهَدَهْ
وجاءَ بالفجورِ والمعانَدَهْ
٩٦٢- قامَ صلاحُ الدينِ بالقتالِ
له بلا خوفٍ ولا اعتزالِ

٩٦٣- وذاك في (حطِّينَ) وهْيَ معْرَكَهْ
كانت لأهلِ الدينِ مأوى البركَهْ
٩٦٤- يقتلُ أرناطَ صلاحُ الدينِ
بعزةِ الإيمانِ واليقينِ
٩٦٥- ثم استعادَ (القُدسَ) نعمَ الرجُلُ
فإنه الفذُّ الشجاعُ البطلُ
٩٦٦- أُعدُدْ ثلاثًا وثمانين استوتْ
بعدَ قرونٍ خمسةٍ قد انقضتْ
٩٦٧- وللصليبيين حملةٌ أتتْ
ثالثةٌ، والصلحُ فيها قد ثبتْ
٩٦٨- وذاكَ (صلحُ الرملةِ) المعروفُ
وبعده تُوُفِّيَ الموصوفُ
٩٦٩- أعني (صلاحَ الدينِ) ذا القِتالِ
فحزنَ الناسُ على الْمِفْضالِ
٩٧٠- بذا انتهتْ جولتُهُ العظيمَهْ
وبعدَهُ (الصالِحُ) ذو العزيمَهْ
٩٧١- في عهده سلطان كلِّ العلما
(العزُّ) مَن بالأمر والنهي سما

دولة المماليك

٩٧٢- ثم (المماليكُ) أتوا من بعدِهِمْ
وهم رجالٌ طالَ وقتُ عهدِهِمْ
٩٧٣- أشهرهم (قُطْزُ) كذا (بيبرسُ)
كذا (قلاوونُ) وتَمَّ الدرسُ
٩٧٤- انتصروا في (عينِ جالوتَ) بلا
تردُّدٍ، والنصرُ للعينِ جَلا
٩٧٥- قل في ثمانٍ بعد خمسين تلي
ستًا من القرونِ فاكتب وانقلِ
٩٧٦- في عهدِهِم اِنتصبَ (ابنُ تيمِيَهْ)
و(ابنُ كثيرٍ) ورجالُ التضحيَهْ

الدولة العثمانية

٩٧٧- وبعد هذي الدولة (العثمانِيَهْ)
أحداثها من الجميعِ دانِيَهْ

٩٧٨- أسَّسَها (عثمانُ أرْطغرُلُ) في
بدايةِ الأمرِ بلا توقُّفِ

٩٧٩- وكان من حكامها (أُرْخَانُ)
ثم (مرادٌ) ذلك السلطانُ

٩٨٠- و (با يزيد)، ثم جاء (الفاتحُ)
لأرضِ (قُسطنطينَ) وهْوَ صالِحُ

٩٨١- (محمدُ) المشهورُ في التاريخِ
بفتحها، للرومِ ذو توبيخِ

٩٨٢- وفي الأخير قد وهَتْ دولتُهُمْ
إذ سقطتْ بذا انتهتْ مُدَّتُهُمْ

فتنة القرامطة

٩٨٣- في (يمنِ) الخيرِ وفي (عُمانِ)
وفي (الحجازِ) بل وفي (جازانِ)
٩٨٤- تشتَّتْ أوضاعُ ذي البلدانِ
واختلف الْحُكَّامُ في الأزمانِ
٩٨٥- وجاءَ في (الأحساءِ) و(القطيفِ)
أمرُ الردى الشديدِ والعنيفِ
٩٨٦- أعني بهذا فتنةَ (القرامِطَهْ)
فرقةُ شرٍّ، همُّها المغالَطَهْ
٩٨٧- وقد أقاموا في ثرى البحرين
والحجر الأسودُ في اليدينِ

تاريخ نجد

● **الدولة الأخيضرية:**

٩٨٨- سارَ بنجدٍ خبرُ الأخيضَرِ
في دولةٍ فلم يفزْ ويظفَرِ

٩٨٩- تلك الأخيضريَّةُ المعروفَهْ
لكنها بضعفِهِ موصوفَهْ

سيرة شيخ الإسلام/ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وتاريخ المملكة العربية السعودية

٩٩٠- وجاءَ شيخُ الحقِّ والصوابِ
محمدُ بنُ عابدِ الوهَّابِ

٩٩١- شيوخه: مثلُ ابنِ سيفِ النجدي
ثم محمدٌ حياةُ السندي

٩٩٢- فنشرَ الدعوةَ في (عُيَيْنَهْ)
ثم (حريملاءَ) فاعرف عَينَهْ

٩٩٣- وصنَّفَ الكتابَ في (التوحيدِ)
حقِّ إلهنا على العبيدِ

٩٩٤- جاء إلى محمدِ السعودي
وناصرِ الحقِّ بلا صدودِ

٩٩٥- وقامت الدولة وهي (الأُوْلى)
أعني (السعوديَّةَ) وِفْقَ الأَوْلى

٩٩٦- وتبعتها بعد ذاك (الثانيَهْ)
وبعدَ أعوامٍ رأوها فانيَهْ

٩٩٧- فجاءتِ الثالثةُ القويَّهْ
(عبدُ العزيز) شادها جليَّهْ

٩٩٨- قد دخلَ (الرياضَ) دون مانعِ
يمنعه، والحزمُ خيرُ نافعِ

٩٩٩- ودخل (المصمكَ) بعد قتلِهْ
(عجلانَ) فانظر لكمالِ عقلِهْ

١٠٠٠- ووحَّدَ (الحجازَ) والبلدانا
وجمعَ الإخوانَ والأعوانا

١٠٠١- في دولةٍ شامخةٍ عليَّهْ
على كتابِ اللهِ والنقيَّهْ

١٠٠٢- سنةِ خير الأنبيا محمدِ
مُحَذِّراً من كلِّ أفعالِ الردي

١٠٠٣- وسُمِّيَتْ دولتُنا بـ(المملكَهْ)
وهْيَ التي فيها تحل البركَهْ

١٠٠٤- وحَّدَها عبدُ العزيزِ ذو الهدى
بذا حمى البلادَ من كلِّ ردى

١٠٠٥- وبعده أبناؤه الأفاضلُ
قد خلَّدتْهم للورى فضائلُ

١٠٠٦- وهم (سعودٌ) (فيصلٌ) و(خالدُ)
و(فهدُ) (عبدُ اللهِ) نعمَ القائدُ

١٠٠٧- يتصفون بالصفات الساميَهْ
فنسألُ اللهَ الأمورَ العاليَهْ

ذكرُ ما تختص به هذه البلاد المباركة

من نعمة الأمن والإيمان وتحكيم الشريعة الإسلامية

١٠٠٨- بلادنا اختصت بأغْلى النِّعَمِ
تحكيمِ شرع الله خير مغنمِ

١٠٠٩- فعندنا منهج أهل السنهْ
قاضٍ على دعاةِ كل فتنهْ

١٠١٠- فتحرم المظاهرات قاطبهْ
وكل خطةٍ لشرٍّ جالبهْ

١٠١١- فلم يجز في غير محضِ الكفر
خروجُنا على ولاةِ الأمرِ

١٠١٢- ويحرم السفور والتبرجُ
وكل ما عن شرع ربي يخرجُ

١٠١٣- وكل من قصَّر في الشريعهْ
قد هدمت حصونه المنيعهْ

١٠١٤- إذ سقط النظام في (تونس) بل
تظاهروا في (مصرَ): ارحلْ فرحل

١٠١٥- وغطتِ الدماءُ أرض (سوريَهْ)
و(ليبيا) بُلوا بكل مخزِيَهْ

١٠١٦- وقـد أتـى الـبـلاء لـلـبـحـريـن
فـجـاء درعُ الـخـيـر دون مـيـنِ

١٠١٧- من أرضنا وخاب سعي الرافضهْ
لـمـا بـدتْ لـشـرعِـنـا مـنـاقِـضـهْ

١٠١٨- وعـمـت الـمـظـاهـراتُ الـيـمـنـا
وأحـدثـتْ بـيـن الـصـفـوفِ الـفِـتَـنـا

١٠١٩- والـعـلـمـاءُ حـذروا مـن الـخـطـرْ:
لا تـزهـقـوا يـا قـوم أرواحَ الـبـشـر

١٠٢٠- في الجمعة الأولى ومن شهر رجبْ
في (مسجد النهدين) قد أتى العجبْ

١٠٢١- حـل انـفـجـارٌ عـاد بـالـخـسـائـرِ
عـلـى الـرئـيـس مـعَ جـمـعٍ وافـرِ

١٠٢٢- ونـقـلـوا إلـى الـعـلاج هـهـنـا
فـي أرضـنـا والله حـقَّـق الـمُـنـى

١٠٢٣- وخـادمٌ لـلـحـرمـيـن قـد سـعـى
لـكـل خـيـرٍ وإلـى الـصـلـح دعـا

خاتمة الألفية

١٠٢٤- في اثنين من بعد ثلاثين وأرْ
بعٍ من المآت والألف استقر

١٠٢٥- قد تَمَّتِ الألفيَّةُ الْمُحرَّرَهْ
بهيئةٍ من قلمي مُبتكَرَهْ

١٠٢٦- أوردتُ فيها من عظاتٍ وعِبَرْ
ما سوف يغني مَن بها قد اعتبر

١٠٢٧- فإنها جوهرةٌ مصونَهْ
ودُرَّةٌ غاليةٌ مكنونَهْ

١٠٢٨- قد زدتُ في الأبيات معْ تعليلي
بخشية التطفيف في المكيل

١٠٢٩- وبالدعا أوصي جميع من قَرا
ألفيَّتِي في مدنٍ وفي قُرَى

١٠٣٠- والحمدُ للهِ على التمامِ
صلوا على النبيِّ في الختامِ

تمت الألفية

والحمد لله الذي بنعمتِه تتم الصالحات.

فهرس الموضوعات